يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

* الاثنين ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٨، الموافق ١٤ ربيع ثاني ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٦١ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום שני 21.11.1988 – המחיר: 70 אג'

Vol. 161/45 – 21.11.1988 – Price: 70 Agorah

جنود الاحتلال يقتلون شابا في باقة الحطب
حملات واسعة لقمع الاحتفالات باستقلال فلسطين

□ عشرات الجرحى في قرى نابلس وطائرة هيليكوبتر تقذف الاهالي بقنابل الغاز □ زجاجة حارقة على سيارة عسكرية في رام الله □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فيما تتوالى الاحتفالات الشعبية، رفع اعلام فلسطين وتنظيم المسيرات الحاشدة وترديد الهتافات والاناشيد الوطنية بمناسبة اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في مختلف قرى ومخيمات ومدن المناطق المحتلة، تواصل قوات كبيرة من الجيش اعمال قمع وتنكيل واسعة.

واسفرت هذه الاعمال، يوم امس، عن استشهاد شاب من قرية باقة الحطب

● البقية على ص٥ ●



● متظاهرون من ديمونة يصرخون في وجه الوزير اسحق موداعي: «نريد خبزا... نريد عملا». وقد تظاهر عمال ديمونة، امس الاحد، قبالة مكتب رئيس الحكومة في القدس احتجاجا على ازمة البطالة في الوقت الذي اجرت فيه الحكومة بحثا حول الموضوع (اقرا خبرا مفصلا على ص ٦). (صورة خاصة) ●

حزب «الشعب» الباكستاني يحقق نجاحا كبيرا في الانتخابات الاقليمية ايضا

● اسلام اباد ـ «و.ص.ف» ـ لم يتمكن حزب «الشعب» الباكستاني الذي ترئسه بنازير بوتو والذي حقق نجاحا كبيرا خلال الانتخابات الاقليمية التي جرت امس الاول (السبت)، من التقدم على منافسه التحالف الدمقراطي الاسلامي في ولاية البنجاب الكبرى واتهمه بالقيام بعمليات تزوير كثيفة في العديد من الدوائر.

ورغم هذه الاتهامات اعرب حزب «الشعب» الباكستاني (اشتراكي دمقراطي) الذي حصل على ٩٤ مقعدا مقابل ١٠٨ مقاعد للتحالف الاسلامي الدمقراطي (اسلامي محافظ) امس (الاحد) عن ثقته في التمكن من تحقيق الغالبية المطلقة بمساعدة بعض المرشحين المستقلين الـ ٣٢. ويضم مجلس اقليم البنجاب ٢٤٠ مقعدا ويرى الخبراء انه في حال تمكن نواز شريف، اكثر زعماء التحالف الاسلامي نفوذا من تحقيق غالبية في جمعية البنجاب، فسيكون لديه الوسائل ليضع الحكومة الفدرالية في موقف صعب.

ويشير المراقبون الى ان هذه الانتخابات الاقليمية، التي تأتي بعد ثلاثة ايام من الانتخابات التشريعية، تجعل الحزب الذي اسسه الرئيس الاسبق ذو الفقار علي بوتو الحزب الافضل رسوخا على المستوى الوطني.

ومن المتوقع أن يتمكن حزب «الشعب» الباكستاني الذي فاز بسهولة بالغالبية المطلقة في السند (كراتشي) الاقليم الثاني في البلاد لم يحصل فيه منافسه التحالف الاسلامي سوى على مقعد واحد من ان يشكل بسهولة ائتلافا مع الحزب الوطني عوامي. وقد فاز حزب الشعب بـ ٦٧ مقعدا في هذا الاقليم من اصل مئة.

ومع ذلك لم يحصل حزب «الشعب» الباكستاني سوى على مقعد واحد في اقليم بالوشيستان الصغير (جنوب غرب البلاد). ولا يقوم الاقليم البعيد وغير المتطور سوى بدور صغير في الحياة السياسية المحلية.

وينتظر وصول بنازير بوتو، التي تؤكد انها تملك الغالبية المطلقة في الجمعية الوطنية، الى اسلام اباد قريبا جدا. ومن المتوقع ان يدعوها رئيس الجمهورية بالنيابة، اسحق خان، الى تشكيل حكومة جديدة لتصبح اول امرأة تنتخب رئيسة لوزراء باكستان (مئة مليون مسلم) واول رئيسة وزراء لدولة في العالم الاسلامي.

وتشير نتائج الانتخابات الاقليمية بالفعل الى ان انتخابات الرئاسة التي يجب ان تجري في غضون ثلاثين يوما وفقا للدستور ستكون حامية وتتوقف نتائجها على المرشحين المستقلين حسب الخبراء. وتشكل الجمعيات الاقليمية الاربع اضافة الى مجلس الشيوخ والجمعية الوطنية الهيئة الانتخابية التي تنتخب الرئيس.

وقد وقعت حوادث بين اعضاء الحزبين المتنافسين اسفرت على الاقل عن مصرع شخصين امس الاول (السبت) في روالبندي وماردان قرب بيشاور شمال غرب باكستان.

وقد تدخل الجيش بعد ظهر امس الاول في مدينة مولتان (وسط شرق) لتفرقة أنصار حزب «الشعب» الباكستاني و«التحالف الاسلامي» المسلحين بالبنادق الرشاشة واصيب ٢٠ شخصا من بينهم ثلاثة في حالة خطيرة.

(عن ردود الفعل العالمية على نتائج الانتخابات الباكستانية ـ اقرأ على ص ٢)

لانغر الى النمسا والمانيا الاتحادية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ غادرت البلاد، يوم الجمعة (٨٨/١١/١٨)، المحامية فليتسيا لانغر متوجهة الى النمسا. وستلقي هناك في مدينة بيرن، محاضرة حول الانتفاضة وسبل حل القضية الفلسطينية حلا عادلا وشاملا. وستحل ضيفة على منظمة المحامين الدمقراطيين في النمسا.

ثم ستتوجه الى المانيا الاتحادية حيث ستلقي عددا من المحاضرات.

«حزب الله» يدين اعلان الدولة الفلسطينية!!!

● بيروت ـ و.ص.ف ـ دان «حزب الله» الاصولي اعلان المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر الدولة الفلسطينية المستقلة وهي خطوة تشكل في نظره «تراجعا استراتيجيا كبيرا».

واكد «حزب الله»، في بيان وزعه في بيروت «اننا ندين ونرفض ونشجب هذا الاعلان الذي يعترف ضمنا باسرائيل مع قبول قرار الامم المتحدة رقم (١٨١) وهو قرار يمنح صراحة اسرائيل شرعية الوجود على ارض فلسطين». وتابع «اننا ننظر بريبة وألم الى مقررات المجلس الوطني الفلسطيني لانها تلبي الشروط التي وضعتها الولايات المتحدة وتشكل تراجعا استراتيجيا كبيرا».

● ابو موسى يدعو الى استبدال م.ت.ف!! ●

اما رئيس حركة المنشقين «فتح القيادة المؤقتة»، العقيد ابو موسى، فقد دعا، يوم الجمعة ١١/١٨، في بيروت الى انشاء قيادة فلسطينية جديدة بدلا من منظمة التحرير الفلسطينية!

واكد ابو موسى، في مؤتمر صحفي عقده في مخيم مار الياس في بيروت التي وصل اليه يوم الاربعاء الماضي من دمشق، انه يجب «خلق مركز قرار وطني جديد بعد ان ضرب المجلس الوطني الفلسطيني الاخير بالميثاق الفلسطيني وبرامج منظمة التحرير الفلسطينية عرض الحائط»!

صحيفة «القبس» الكويتية:

اجهزة الرصد الفلسطينية والمخابرات الجزائرية احبطت محاولات اسرائيلية لتفجير «نادي الصنوبر» الذي شهد اعلان الدولة الفلسطينية

● وافشال محاولة اغتيال عرفات عشية انعقاد دورة «الانتفاضة» في الجزائر ●

● الكويت ـ «كونا» ـ كشفت صحيفة «القبس» الكويتية، امس الاحد ١١/٢٠، ان اجهزة الرصد الفلسطينية والمخابرات الجزائرية احبطت محاولات اسرائيلية لتفجير نادي الصنوبر الذي شهد الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية وان السلطات الجزائرية القت القبض على تسعة اشخاص متواطئين مع اسرائيل.

واضافت الصحيفة في نبأ من الجزائر نسبته لمسؤول فلسطيني لم تعرفه لكنها وصفته بأنه كبير ان مجموعة اخرى من تسعة اسرائيليين تراجعت عن تنفيذ مهمة اوكلت اليها بعد ان شعرت بأنها تحت مراقبة المخابرات الجزائرية واجهزة الرصد الفلسطينية.

واضافت الصحيفة ان الاسرائيليين قدموا الى الجزائر بجوازات سفر مزورة تونسية ومغربية وخليجية وافرادها من اليهود الشرقيين من اصول مغربية ويمنية وعراقية، وقد غادروا الجزائر قبل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني بعدة ايام

● البقية على ص٥ ●

ابو اياد:

م.ت.ف تشعر بارتياح بالغ من الموقف السوفييتي ازاء اعلان الدولة الفلسطينية

● تونس ـ و.ص.ف ـ صرح عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف (ابو اياد)، امس (الاحد)، في تونس بان منظمة التحرير الفلسطينية تشعر بارتياح بالغ للبيان السياسي الذي اصدره الاتحاد السوفييتي واعترف فيه خصوصا باعلان الدولة الفلسطينية من قبل المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

وجاء في البيان السوفييتي ان «الاتحاد السوفييتي يعترف باعلان الدولة الفلسطينية مقتنعا بأن تسوية عن طريق التفاوض ستؤدي الى النتيجة العملية للمسار التاريخي بقيام هذه الدولة».

القدومي يجتمع، اليوم، مع سفراء دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية

* هدف الاجتماع: شرح قرارات «دورة الانتفاضة» وطلب الاعتراف بالدولة الفلسطينية *

● تونس ـ و.ص.ف ـ سيطلب رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، من سفراء الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية الالتقاء به اليوم الاثنين ١١/٢١، في اليوم الذي من المقرر ان ينعقد فيه مجلس وزاري للمجموعة الاوروبية في بروكسل وفق ما علم، امس الاحد ١١/٢٠، في تونس من مصدر فلسطيني حسن الاطلاع.

ويعتزم القدومي ان يشرح للدبلوماسيين القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في (١٥) تشرين الثاني الجاري ويطلب تأييد المجموعة الاقتصادية لاعلان دولة فلسطينية ستعين حدودها عبر المفاوضات.

ومن المقرر ان يناقش وزراء الخارجية في المجموعة الاقتصادية الاوروبية التطورات في الشرق الاوسط خلال اجتماع عادي ينعقد اليوم الاثنين في بروكسل.

الدولة الفلسطينية عضو في مجلس وزراء الداخلية العرب

● احتفال برفع العلم فوق مقر المجلس في تونس ● هايل عبد الحميد (ابو الهول) ممثل الدولة في المجلس ●

● تونس ـ اصبحت الدولة الفلسطينية، التي اعلنها الثلاثاء الماضي المجلس الوطني الفلسطيني، ممثلة في مجلس وزراء الداخلية العرب الذي يوجد مقره في تونس.

وخلال احتفال رمزي صغير رفع العلم الفلسطيني صباح يوم الجمعة ١١/٨ على مدخل المقر حيث اعرب الامين العام للمجلس، اكرم نشأت ابراهيم، عن ترحيبه بهايل عبد الحميد (ابو الهول) الذي سيمثل الدولة الجديدة في المجلس رغم عدم وجود حكومة لهذه الدولة حتى الان.

ومنظمة التحرير الفلسطينية عضو كامل العضوية في الجامعة العربية لها حقوق وواجبات باقي الاعضاء. ولم يتسن معرفة ما اذا كان اعلان الدولة الفلسطينية سيغير وضع منظمة التحرير داخل الجامعة العربية.

ومن جهة اخرى صرح مصدر فلسطيني رسمي، ردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية، انه ليس من الوارد، حاليا، تسليم جوازات سفر فلسطينية نظرا لعدم وجود حكومة فلسطينية بعد.

ويذكر ان المجلس الوطني الفلسطيني اعتمد قرارا يقضي بتشكيل حكومة مؤقتة في الوقت الملائم.

وحتى الان فان الفلسطينيين، الذين لم يحصلوا على جنسية اخرى يزودون اما بوثيقة سفر تمنحها لهم سلطات البلد المضيف او ببطاقة قيد في وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا». ويحمل القادة الفلسطينيون جوازات سفر دبلوماسية منحتها لهم دول عربية.

وقال اكرم ابراهيم «اننا نحيي العلم الفلسطيني بمناسبة اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة الرئيس ياسر عرفات».

واضاف «ونحيي ابطال الانتفاضة على مقاومتهم».

ويوم الاربعاء الماضي نظم احتفال صغير في مقر الجامعة العربية لتحية العلم الفلسطيني.

مهرجان يوم الطالب العالمي يهنئ الشعب الفلسطيني باعلان الاستقلال

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ في المهرجان الذي اقيم هنا يوم ٨٨/١١/١٩ احتفالا بيوم الطالب العالمي، الذي صادف يوم ١١/١٧، والذي حضره مئات الطلبة الاجانب وتوافد اليه ممثلو المنظمات الشبيبية والطلابية بحضور ممثلي منظمات تشيكية وشبابية صوت المجتمعون على برقية تهنئة باعلان استقلال الدولة الفلسطينية، هذا نصها:

«نهنئكم من القلب باعلان الدولة الفلسطينية، التي شكلت خطوة على الطريق الطويل والمضني لنضال شعبكم من اجل حقوقه الوطنية المشروعة.

«ان هذا الاعلان يشكل تعزيزا للنضالات التي يقوم بها الشعب الفلسطيني، ليس فقط في الاراضي المحتلة وانما في اماكن تواجده كافة».

«نحن نعلم ـ كما تعلمون ـ ان نضال شعبكم لم ينته بهذا الاعلان وهو يتطلب النضال والصبر والتضحيات. وهنا لا بد لنا ان نؤكد لكم اننا سنقف دوما الى جانبكم وان مطالبكم العادلة هي مطالبنا».

احتفالات في السويد باعلان الدولة الفلسطينية

● ستوكهولم ـ هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» ـ بدعوة من لجنة دعم الانتفاضة، التي تضم الحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهة الشعبية والجبهة الدمقراطية والاتحاد العام لطلبة فلسطين، جرى احياء مهرجان احتفالي في الساحة المركزية للعاصمة السويدية، ستوكهولم، وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة ٨٨/١١/١٨ بمناسبة اعلان الدولة الفلسطينية.

وقد اضاءت مئات المشاعل ساحة الاحتفال ورفرفت عشرات الاعلام الفلسطينية. والقى مدير مكتب م.ت.ف

● البقية على ص٥ ●

الفيتنام تعترف بالدولة الفلسطينية

● متحدث رسمي مصري يؤكد ان مصر اعترفت بالدولة ● هنغاريا تؤيد وترحب باعلان الاستقلال ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعد خمسة ايام فقط على اعلان ميلاد الدولة الفلسطينية وصل عدد الدول، التي اعترفت بها، الى (٤٤) دولة.

فقد ذكرت وكالة الانباء الفيتنامية الملتقطة في بانكوك ان فيتنام اعترفت رسميا امس الاول (السبت) بالدولة الفلسطينية.

ونقلت الوكالة عن نائب وزير الخارجية الفيتنامي، دين تهو ليم، ان «الشعب الفيتنامي وحكومته يرحبان باعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة».

واعرب ليم لدى استقباله، امس الاول، ممثل منظمة التحرير في فيتنام حسين رزق عن تمنياته للشعب الفلسطيني «بنجاحات جديدة في قضيته الثورية المظفرة» بقيادة منظمة التحرير.

من جهة اخرى نقلت وكالة الانباء المصرية عن متحدث رسمي مصري اعلانه ان مصر اعترفت، امس (الاحد)، بالدولة الفلسطينية المستقلة منهية بذلك خمسة ايام من الشكوك حول موقف القاهرة.

وقال المتحدث ان مصر تعترف بالدولة الفلسطينية المستقلة «مثلما حددها البيان السياسي للمجلس الوطني الفلسطيني» موضحا ان «هذا الاعتراف يعتبر ساريا منذ ١٥ تشرين الثاني تاريخ اعلان قرار الاعتراف الوطني الفلسطيني».

وكانت مصر اعربت اكثر من مرة عن تأييدها للدولة الفلسطينية لكنها لم تعترف بها رسميا.

واضاف المتحدث ان القاهرة «تأمل في ان يخدم قرار المجلس الوطني اقامة السلام والاستقرار في المنطقة».

ومضى يقول «لقد حاولت بعض وسائل الاعلام التشكيك في موقف مصر برغم تأييدها اعلان الدولة الفلسطينية وفقا لقرارات المجلس الوطني ومع ان تصريحات الرئيس المصري، حسني مبارك، اشارت الى ان التأييد المصري اقوى من الاعتراف»!!

ويضع هذا الاعتراف نهاية لايام عدة من الغموض في الموقف المصري ازاء الدولة الفلسطينية المعلنة ـ حسبما اشارت وكالات الانباء.

● البقية على ص٥ ●

دي كوليار يعتزم مطالبة الدول الخمس الكبرى باتخاذ قرار مماثل لـ (٥٩٨) بخصوص الشرق الاوسط

● بروكسل ـ كشفت صحيفة «القبس» الكويتية، نقلا عن مصدر مقرب من السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، موقف الاخير من قرار الاعلان عن الدولة الفلسطينية المستقلة.

وذكر حسن فضة، سفير الامم المتحدة لدى السوق الاوروبية المشتركة، ان دي كوليار يعتبر قرارات المجلس الوطني الفلسطيني مشجعة وخطوة مهمة نحو السلام ومن شأنها ان تعجل وتحرك مشروع انعقاد المؤتمر الدولي من اجل السلام في الشرق الاوسط.

وتعلق الاوساط المأذونة والقريبة جدا من دي كوليار ان الاخير يعتقد بان الوقت قد حان بالنسبة للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لان تتحرك جديا وتتحمل مسؤولياتها الكاملة طبقا للقانون الاساسي للمنظمة الدولية من اجل فرض حلول ملائمة ومقبولة لانهاء حالة التوتر في الشرق الاوسط.

وتقول المصادر المأذونة ان السكرتير العام للامم المتحدة يسوق مثلا على عقد الدول الخمس الدائمة العضوية العزم على احلال السلام في الخليج ووقف الحرب العراقية ـ الايرانية وذلك باستصدار قرار ٥٩٨ في مجلس الامن الدولي والذي حقق وقف الحرب المذكورة وجمع ايران والعراق حول مائدة الحوار والتفاوض من اجل السلام الشامل والدائم في منطقة الخليج.

وبالتالي فان الدول نفسها مطالبة ببذل الجهود نفسها والتعبير عن العزيمة والنوايا الحسنة نفسها بخصوص النزاع العربي ـ الاسرائيلي ويعتقد دي كوليار انه بامكان مجلس الامن بعد قرارات الجزائر التحرك في هذا الاطار.

اليوم، بدء اعمال الكنيست الـ ١٢

● شلومو هيلل (معراخ) ودوف شيلانسكي (ليكود) يتنافسان على منصب رئيس الكنيست ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبدأ الكنيست، في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم، اعمالها بتركيبتها الجديدة التي أسفرت عنها الانتخابات. وذلك في جلسة احتفالية بحضور رئيس الدولة حاييم هرتسوغ.

ومن المقرر ان يفتتح الجلسة اكبر اعضاء الكنيست سنا وهو يئير شيرتساك (٧٦ عاما) عن حزب «موليدت» الترانسفيري، الذي سيشرف على ان يقسم جميع الاعضاء اليمين الدستورية ومن ثم يتم انتخاب رئيس الكنيست الجديد.

هذا ويتنافس على منصب رئيس الكنيست مرشحان، المعراخي شلومو هيلل والليكودي رئيس لجنة الداخلية في الكنيست السابقة دوف شيلانسكي الذي اختاره شمير بعد ان اتضح انه لا يمكن قانونيا ترشيح حاييم كورفو لهذا المنصب لكونه وزيرا في حكومة انتقالية. وذكرت مصادر مقربة من المعراخ ان ٥٧ عضو كنيست سيدعمون مرشحهم وان المفاوضات التي جرت مع المفدال بهذا الخصوص مشجعة. اما الليكود فقد اعلن ان ٥٨ عضوا سيدعمون مرشحه!

هذا ومن المتوقع ان تشهد الجلسة الافتتاحية انسحاب بعض اعضاء الكنيست قبل تأديتهم اليمين الدستورية احتجاجا على ترأس الترانسفيري شيرتساك الجلسة. كما يتوقع انسحاب جميع اعضاء الكنيست عن الاحزاب الدينية من الجلسة في حالة اشراك فتيات في الجوقة التي ستنشد «هتكفا» في ختام الجلسة الافتتاحية.



نعي

تنعى جبهة الناصرة الدمقراطية الى شعبنا كله احد المناضلين الكبار في تاريخ مدينتنا وشعبنا واحد رموز جبهتنا والفنان النحات الذي اختار ايضا غذاء لفنه بالارض والتراب

حنا سعيد حاج مسمار

الذي كان توفي في نهاية الاسبوع عن عمر يناهز الثانية والتسعين. لقد كان الفقيد نموذجا في النضال الباسل والتمسك بالارض والوطن. وارتبط اسمه باحدى اقسى وانجح المعارك في الدفاع عن الارض اذ رمى بجسده واولاده امام مجنزرات الهدم وحرر ارضه من براثن المصادرة في مطلع الخمسينات وظل رمزا لهذا النضال ولم يبرح طريقه لحظة واحدة في حياته. وعندما قامت جبهة الناصرة الدمقراطية كان طبيعيا ان يجد نفسه في صفوفها ويختتم قائمة مرشحيها.

أن وفاته خسارة كبيرة. لكن عزاءنا فيما خلفه الفقيد من عائلة مناضلة على طريقه ومن تراث غني ونماذج في التضحية والبطولة.

مقتل وجرح خمسة جنود

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل»، مساء امس، ان جنديا اسرائيليا لقي مصرعه فيما اصيب اربعة جنود بجراح على الحدود الشمالية.

واوضح الراديو ان سيارة عسكرية انقلبت، امس، شمالي رأس الناقورة مما اسفر عن مقتل واصابة الجنود الخمسة.

العميل لحد ما زال في حالة خطيرة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم، امس الاحد ١١/٢٠، من مصادر طبية اسرائيلية ان قائد «جيش جنوب لبنان» العميل، انطوان لحد الذي جرح في السابع من الشهر الجاري على اثر محاولة اغتيال لا يزال «في حالة خطرة».

وقال المتحدث باسم مستشفى «رمبام» في حيفا حيث نقل لحد «لا يوجد تدهور في وضعه لكن لحد لا يزال يخضع للتنفس الاصطناعي»!

عرفات يهنئ بنازير بوتو

● كراتشي (باكستان) ـ و.ص.ف ـ ذكر بيان لحزب «الشعب» الباكستاني نشر، يوم السبت ١١/١٩، في كراتشي ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اتصل هاتفيا ببنازير بوتو لتهنئتها بعد انتصارها في الانتخابات.

وقال البيان ان عرفات عبر، في هذا الاتصال، عن امله في ان يرى بوتو تواصل مساندتها للقضية الفلسطينية.

واشار البيان في هذا الاطار الى ان احد معاوني عرفات، محمد خالد، اجرى يوم السبت محادثات مع بوتو في مقر اقامتها في كراتشي ونقل اليها تمنيات الشعب الفلسطيني بالنجاح.

اطلاق الكلاب الشرسة على اهالي قرية حوسان

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتحمت قوات من جيش الاحتلال، يوم امس الاول، قرية حوسان (قضاء بيت لحم) ودخلت في مواجهات مع الاهالي، الذين قاموا بمظاهرات امتدت من الثانية عشرة ظهرا وحتى المساء وعبروا عن فرحتهم بالاعلان عن ميلاد الدولة

● البقية على ص٥ ●

حملة اعتقالات في مدينة طولكرم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا تفتأ قوات الاحتلال تشن حملات اعتقال واسعة في مختلف انحاء المناطق الفلسطينية المحتلة.

في هذا الاطار شنت حملة اعتقالات في مدينة طولكرم، امس الاول، شملت المواطنين التالية اسماؤهم: محمد عايش الشايب (٢٠ عاما) وسائد ياسين (١٩) وخليل اللحام (٢١) وخالد اللحام (٢٤) وعبد الناصر ابو شنب (٢٤) وعادل ابو شنب (٢٤) وعبد الرحمن فايز جابر (٢٤) وحسين الميناوي (٢٢) ورائد حارون (١٤ عاما).

وقد تعرض جميعهم للاعتقال بعد مداهمة منازلهم.

اليوم ـ النظر في قضية جمعية انعاش الاسرة

● القدس ـ من مكتب «الاتحاد» ـ من المنتظر ان تنظر المحكمة العليا، اليوم (١١/٢١)، في الدعوى التي قدمتها «جمعية انعاش الاسرة» في البيرة من اجل اعادة فتحها، بعد ان اغلقتها سلطات الاحتلال.

ويمثل الجمعية، في هذه القضية، المحامون افيغدور فيلدمان وعبد عسلي وليئا تسيمل وعدنان الشعيبي وشاهر العاروري.

وسيحضر الى البلاد، خصيصا لمتابعة القضية في المحكمة العليا، محاميان دوليان من زيوريخ وفرنسا هما انتوني ارمسترونغ ونوربيرت دورنير.

الجنود يمزقون اطارات سيارة اسعاف

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اوقف جنود الاحتلال في مدينة غزة، امس الاول، سيارة اسعاف تابعة لعيادة الوكالة السويدية لدى عودتها من حي الشيخ رضوان الى العيادة.

واتهم الجنود السائق (ابو زكي) بانه يلاحق الدوريات العسكرية، ومزقوا بالخنجر، احد اطارات السيارة وهددوه بانهم في المرة القادمة، سيمزقون بطنه.

□□ «الاتحاد» قبل ربع قرن □□

مزيد من اسماء المواطنين العرب في القوائم الاشكولية السوداء

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يزداد عدد المدونين في القائمة السوداء ولما تمر ايام قليلة على موعد سريان مفعول «تخفيفات» اشكول في قيود الحكم العسكري..

■■ اللائحة السوداء في الجليل

يقول مراسلنا في الجليل ان اوامر الحكم العسكري يمنع المواطنين من مغادرة مساكنهم الا بتصاريح عسكرية، بدأت تصل الى أعداد جديدة من المواطنين.. ويضيف ان الاوامر تناولت حتى الان:

لطفي صفصافي وعبد الله صفصافي وراشد احمد سلمان من كفرياسيف.. يوسف حنا بولس من البعنة.. احمد حسين ستونو ورمضان حسين ستونو وحبيب نمر شاهين ويحيى صالح درويش من ابو سنان.. ومحمد شحادة شمسي وحسين دياب ومحمد مصطفى وبكر ابو شنب من دنون.. فضيل خوري وشكري الخوري وفؤاد الياس نحاس ومشيل بشارة ومحمود كاتبة وغسان الياس حداد سكرتير المستدروت، وجميعهم من ترشيحا..

■■ اللائحة السوداء في المثلث

وكتب الينا مراسلنا في المثلث.. تلقى عدد من المواطنين في قرى المثلث اوامر الحكم العسكري التي تمنعهم من الخروج من قراهم بدون تصريح، ومن بين هؤلاء عبد الحميد ابو عيطة وصالح برانسي ومحمود الدسوقي، وهم اعضاء اللجنة اليهودية العربية لالغاء الحكم العسكري، وشوكت منصور وعبد العزيز ابو اصبع وخالد التكلي واحمد الدسوقي، وجميعهم من الطيبة..

كذلك وصلت الى سيف عراقي واحمد العاصي واخرين من الطيرة اوامر مماثلة.. ولم تصل الى مراسلنا بعد قائمة باسماء الذين تسجلوا في اللائحة السوداء في قرى المثلث الاخرى.. ولكن هذه الاوامر صدرت بالفعل ويجري تبليغ اصحابها بها..

ويضيف مراسلنا: لقد انفضحت حقيقة هذه «التخفيفات» في المناطق المغلقة.. فسكان تلك المناطق مثل برطعة، كانوا قبل «التخفيفات» يخرجون الى اعمالهم في قرى المثلث وخارجه بدون تصاريح في ساعات النهار، اما الان فعليهم استصدار تصاريح بذلك!!

وحيال هذا الوضع شاعت النقمة في قرى المثلث واشتد السخط في الطيبة على هذه الاجراءات التعسفية..

* * *

اعتقال شباب في أم الفحم اتهموا بكتابة شعارات تطالب بالغاء الحكم العسكري

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ سبعة شباب من ام الفحم اعتقلتهم الشرطة مساء يوم الجمعة الماضي بتهمة كتابة شعارات تطالب بالغاء الحكم العسكري الغاء تاما..

وهؤلاء الشباب هم، محمود محمد محمود، عدنان عبد الهادي، ابراهيم محمد داوود، محمود خبزنة، احمد محمود عال، خالد حسين عايش، عبد المجيد مصطفى..

واجرت الشرطة تفتيشا في بيوت ثلاثة اخرين من الشباب، ولكنها لم تجدهم في البيت، فتركت لهم امرا بالمثول العاجل امام الشرطة في مركز عارة، كذلك قامت بتفتيش بيوت اخرى..

وهذه الاعتقالات التعسفية قامت بها الشرطة على اثر ظهور منشورات ضد الحكم العسكري ملصقة على جدران القرية.

هذا وقد قدم الشباب السبعة امام محكمة الصلح في الخضيرة، فقررت اطلاق سراحهم بالكفالة.

* * *

احتفالات بذكرى ثورة اكتوبر

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استمرت خلال فترة نهاية الاسبوع الاحتفالات بذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى.. وبدعوة من حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في وادي النسناس بحيفا، جرت حفلة شيقة احتفالا بهذه الذكرى في قاعة المؤتمر، افتتحها توفيق الاسعد سكرتير الحركة، وتكلم فيها عضو الكنيست توفيق طوبي، وقد استمرت الحفلة حتى منتصف الليل وتخللها برنامج فني حافل.

كذلك اقامت حركة الصداقة في البعنة، اجتماعا شعبيا حضرته جماهير قريتي البعنة ودير الاسد، وقد افتتح هذا الاجتماع الشاعر حنا ابراهيم واختتمه وتكلم فيه النائب الشيوعي اميل حبيبي، وفي نهاية الاجتماع عرض فيلم سوفييتي عن تحليق نيقولاييف وبوبوفيتش..

■■ اجتماعات اخرى

وبدعوة من الحزب الشيوعي جرت احتفالات بذكرى ثورة اكتوبر بالبقيعة حيث تكلم جمال موسى.. وفي برديس كاتس حيث تكلم اميل توما.. وفي احتفال برديس كاتس استنكر المجتمعون اعتقال مواطني ام الفحم وباقة والحكم عليهم بالسجن لانهم ارادوا الاشتراك في اجتماع دعت اليه اللجنة اليهودية العربية لالغاء الحكم العسكري، وطالبوا باطلاق سراحهم.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١١/١٩)

الوصفات المنزلية والمعتقدات الشعبية

● حيث لا يوجد طبيب.. يمكنك الاستعانة بهذه الارشادات ●

● يستعمل الناس في جميع انحاء الارض الوصفات المنزلية كما يتوارث الابناء عن آبائهم، ولمئات السنين، الطرق القديمة او التقليدية للشفاء.

كثير من العلاجات المنزلية ذات قيمة هامة على ان بعضها محفوف بالمخاطر او ضار. فيجب استعمال الوصفات المنزلية بحذر شأنها شأن الادوية الحديثة.

● الوصفات المنزلية المفيدة:

ان العلاجات المنزلية المجربة لزمن بعيد تعمل عمل الادوية الحديثة نفسها في معالجة كثير من الامراض، ان لم تكن افضل منها، كما انها عادة اقل كلفة واكثر امنا.

ومثلا على ذلك فان استعمال الزهورات لمعالجة السعال والبرد اكثر فعالية واقل ضررا من اي شراب او دواء قوي يصفه بعض الاطباء.

كما ان استعمال الشاي او بعض المشروبات المحلاة التي تقدمها الامهات لاطفالهن المصابين بالاسهال اشد تأثيرا واقل خطرا من معظم الادوية الحديثة. فالمهم ان يتناول الطفل المصاب بالاسهال اكبر كمية من السوائل.

● حدود الوصفات المنزلية

ان العلاجات المنزلية مفيدة لعلاج بعض الامراض. ولكن بعض الامراض يعالج بالادوية الحديثة بصورة افضل وهذا ينطبق خصوصا على الالتهابات الشديدة مثل النزلة الصدرية والكزاز، والتيفوئيد، والسل، والزائدة، والامراض الزهرية، وحمى النفاس، كل هذه يجب معالجتها بالادوية الحديثة في اسرع وقت ممكن، فلا تجرب معالجة هذه الامراض بالوصفات المنزلية وحدها.

● الطرق القديمة والحديثة.

بعض الطرق الصحية الحديثة افضل من الطرق القديمة ولكن قد تكون الطرق التقليدية والقديمة افضل في بعض الحالات، فمثلا قد تكون الوسائل التقليدية للعناية بالاطفال او المسنين أرفق وافضل من معظم الطرق الحديثة واللاشخصية.

اعتقد الناس حتى وقت غير بعيد ان حليب الام خير غذاء للطفل. وقد كانوا على حق. ولكن الشركات الكبيرة المنتجة للحليب المعلب او الصناعي بدأت تعلن ان حليب البودرة افضل من حليب الام مما جعل بعض الامهات ـ تأثرا بالدعاية ـ يستعملن الحليب المعلب ـ وهذا خطأ. ونتيجة لذلك مات الاف من الاطفال بسبب الالتهابات والجوع، ان حليب الام يبقى هو الافضل.

● المعتقدات التي تساعد على الشفاء

لبعض الوصفات المنزلية تأثير مباشر على الجسم، وبعضها يؤثر لمجرد ايمان الناس. ان قوة الايمان عظيمة الاثر. (والمثل العربي يقول آمن بالحجر تصح). ومثلا على ذلك اليك القصة التالية:

رأيت مرة رجلا يشكو صداعا شديدا وقد عالجته احدى النساء باعطائه قطعة من البطاطا الحلوة واقنعته ان هذا مسكن فعال للصداع. صدقها الرجل وزال الالم سريعا. من الواضح ان ايمان ذلك الرجل بهذه المعالجة ـ وليس البطاطا ـ هو الذي جعله يشعر بالتحسن.

وصفات منزلية كثيرة لها التأثير نفسه، وفعاليتها ناشئة عن ايمان الناس بها، ولذا فانها عظيمة الفائدة في معالجة ما يتخيله الناس من امراض او في حالات الخوف والاضطراب.

ان هذه الحالات تشمل:

الاصابة بالعين، والخوف الهستيري او الهلع من دون سبب، والالام التي لا يستطاع تحديدها (خصوصا عند الفتيات في العشرينات من العمر او المتقدمات في السن)، القلق والاضطراب العصبي، وبعض حالات الربو، والحازوق وسوء الهضم، وقرحة المعدة، وصداع الشقيقة (وجع في نصف الرأس، الميغرين)، او حتى التلول (التؤلول).

ان تصرف الشخص المعالج (الذي يساعد على الشفاء) ذو اثر عظيم في معظم هذه المشاكل، وكل ما يطلب منه هو اظهار العناية بالمريض ومساعدته ليعتقد انه سيشفى او مساعدته على الاسترخاء.

وكذلك فان اعتقاد الانسان بفعالية وصفة ما يفيد حتى في علاج بعض الامراض العضوية.

مثلا: يداوي القرويون عضات (لدغات) الافاعي السامة بوضعهم فوق العضة الوصفات المنزلية التالية:

١ ـ الثوم.

٢ ـ الفحم.

٣ ـ حليب التين

٤ ـ شحم النسر.

طبعا تختلف هذه العلاجات باختلاف البلاد، على ان لا فائدة مباشرة ترجى من اية وصفة منزلية ضد سم الافعى. والذي يدعي ان الوصفة المنزلية قد ساعدته على الشفاء، فغالبا ما تكون الافعى التي لدغته (عضته) غير سامة (٩٠٪ من الافاعي في الشرق الادنى غير سام).

ولكن بعض العلاجات المنزلية مفيد وقد يجعل المريض او الملدوغ اقل خوفا اذا آمن بها، فينخفض نبضه، ويبدأ بالحركة وتقل ارتجاجات جسمه، ونتيجة لذلك ينتشر السم في جسمه ببطء، وبذا يقل الخطر.

اذا كنت متأكدا من ان الوصفة المنزلية او العلاج القروي غير مضر لكنه لا ينفع فلا تعارض المريض الذي يريد استعماله فقد يفيده من الناحية النفسية على الاقل. على ان فوائد الوصفات المنزلية محدودة، وعلى الرغم من كثرة استعمالها، فان كثيرين من الناس يموتون بسبب عضات الافاعي. لذلك:

الافضل معالجة عضات الافاعي بالعلاجات الحديثة. لا تتأخر بالمعالجة.

إبني!

● نزيه قسيس ●

نجوم السما غابت
والبسمة عن خد القمر ذابت
والريح عخدود البلد هبت
والنار في قلب العتم شبت
قلبي خبط محتارا
«يا ربنا شو صار؟»
«شو جاب مرسال العتم شو جاب؟»
وعيني عباب الباب
«دكتور يا دكتورنا»
«ابني الطفل طخوا عجنب السور!»
صاحت غياب الدار
قلبي خطفني وطار
طرنا سوا طرنا
والكل ناطرنا
طلينا عالساحة
والساحة نواحة
والناس تجرح صرخة الملهوف:
«يا رب طل يشوف!»

كل البلد في الساحة مجتمعة
لكن ولا دمعة!
قربت وعيوني
جمرة فقلب العتم مجنوني
والطفل وجهو ملطخ بدمو
طرطش على عينيو وعلى تمو
والورد تجرح في العتم وتجوح
وكفوفها صوب الصبايا تلوح
«حيدوا!» شهق صوتا وشهق
«حيدوا!»
وكفي مسك ايدو
والطفل راسو بيدها ويبقى
ما صدقت عيني
قلبي خبط خبطه
وجفوني مربطة!
دمعة على خدي
والناس كلا واقفي حدي
وهمسة على شفافي
«يا اختي لا تبكي ولا تخافي!»
«هذا الطفل ابني!»
«هذا الطفل ابني!»

حكايات من تراثنا العربي

لا نبي بعدي

قيل ان امرأة ادعت النبوءة أيام المتوكل[1]، فأحضرت اليه، فقال لها، أنت نبية؟

فقالت: نعم!

قال: أتؤمنين بمحمد؟

فقالت: نعم.

قال: فأنه صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا نبي بعدي.

قالت: نعم، ولكنه لم يقل لا نبية بعدي.

١ ـ المتوكل: هو جعفر المتوكل على الله بن المعتصم بن الرشيد. بويع بالخلافة سنة (٢٣٢) واستمر خليفة الى ان قتل سنة ٢٤٧ هـ.

الدنيا تضحك، وانت...

□ نكتة امريكية

قالت احدى الممثلات المتقدمات في السن لزميلتها:

ـ آه، انا غير محظوظة البتة، ففي كل مرة اصاحب فيها شخصا يعجبني، يكون اما متزوجا، او أكون أنا متزوجة..!

مالطا تتضامن مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة

* الحكومة والاحزاب والكنيسة تشارك في مهرجان التضامن الذي احيته اللجنة العربية المالطية الدائمة لمناصرة القضية الفلسطينية *

● احيت اللجنة العربية ـ المالطية الدائمة لمناصرة القضية الفلسطينية مهرجانا شعبيا وثقافيا في قاعة «الكرنتيا» في العاصمة فاليتا، في مطلع الشهر الفائت للتضامن مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

حضر المهرجان ممثلون عن مختلف الاحزاب السياسية، واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في مالطا، والاسقف مارشيقه، بطريرك مالطا، كما حضره الدكتور كارميلو ميفسود بونيتشي، زعيم حزب العمل المالطي (رئيس الوزراء السابق)، والسيد جويدو ديماركو نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية (ممثلا لرئيس الوزراء)، والدكتور فانسنت تابوني، وزير الخارجية المالطي، وربحي عوض، المبعوث الخاص من م. ت. ف. ومراد عيسى بهلول ممثل م. ت. ف. في مالطا.. وجمع غفير من شعب مالطا والجالية العربية.

وتحدث السيد ديماركو عن نضال الشعب الفلسطيني لتحرير وطنه من الاحتلال الاسرائيلي. وقال: ان الانتفاضة الفلسطينية ليست ارهابا بل هي بطولة، وان فلسطين قد سكنها الفلسطينيون منذ اكثر من الفي سنة، ومنها انطلقت رسالة حب الجوار، ويجب ان تكون فلسطين موجودة على خريطة العالم.

اضاف: ان الحكومة المالطية تعترف بحق جميع دول المنطقة وشعوبها بالعيش في سلام، بما فيها اسرائيل. وادان الممارسات التعسفية التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي في الاراضي المحتلة، وسلب حريات الشعب الفلسطيني.

وتحدث الدكتور كارميلو ميفسود بونيتشي عن حزب العمل المالطي الذي يؤمن بأن الخيار الوحيد لـ م. ت. ف. هو «تشكيل حكومة فلسطينية، حتى تأخذ على عاتقها جميع المسؤوليات تجاه القضية الفلسطينية»، وان الحزب يدعو الى الاعتراف بهذه الحكومة، وان تقوم جميع الدول في حوض المتوسط بتقديم الدعم الحقيقي للقضية الفلسطينية، عن طريق التعامل التجاري المباشر مع الشعب الفلسطيني، وقال ان على دول حوض المتوسط تخفيض العلاقة مع اسرائيل، اذا استمرت في ممارسة سياسة الارهاب في الاراضي المحتلة.

وأعرب عن أمله بأن تنتهج الحكومة الفلسطينية، في المستقبل، نهج سياسة مجموعة دول عدم الانحياز، وان تعمل من اجل هوية وحرية حوض البحر الابيض المتوسط. وفي ختام كلمته قدم تبرعا بمبلغ (٢٢٥٠،٠٠) ليرة مالطية، دعما من اطفال مالطا الى اطفال فلسطين، وقد سلم شيك بالمبلغ الى ممثل م. ت. ف. في مالطا مراد بهلول.

كلمة بطريرك مالطا كانت قصيرة عبر فيها عن دعم الكنيسة الكاثوليكية للشعب الفلسطيني، وقد دعا الشعب المالطي ان يعي مدى المعاناة والظروف المأساوية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، واستشهد بكلمة البابا في قوله: «نزع السلاح، والعدل، والتطور هي العناصر الرئيسية للسلام». وجدد مناشدة الكنيسة لايجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية، وان يحصل الشعب الفلسطيني على حقه في وطنه.

اما الدكتور جوزيف كسار، رئيس اللجنة العربية ـ المالطية الدائمة لمناصرة القضية الفلسطينية، فقد شرح برنامج اللجنة المستقبلي واهدافها في توعية الشعب المالطي تجاه القضية الفلسطينية.

وشارك اعضاء اتحاد الفنانين المالطيين بالاحتفال، حيث قدموا ثلاث اغنيات فلسطينية من شعر محمود درويش، ومعين بسيسو. وقد اقيم معرض للصور عن الانتفاضة في الارض المحتلة، وكان له تأثير كبير على الجمهور المشاهد. وتم ايضا عرض الاشغال اليدوية من مؤسسة «صامد». اما الصحافة والتلفزة المالطية، فقد نقلت اخبار المهرجان بالصورة في نشراتها الاخبارية.

كان النجاح في جميع الجهات المالطية، وعلى رأسها الكنيسة، في لحظة التضامن من اجل القضية الفلسطينية عملا كبيرا وقد وضعت اللجنة برنامجا طويلا لمدة سنة من اجل تعريف القضية الفلسطينية للشعب المالطي بالطريقة المناسبة □□

(عن مجلة «فلسطين الثورة»)

تاريخ الكراتيه (الحلقة الثانية)

● بقلم: الاستاذ جورج سبيت ●

□□ مدارس الملاكمة الصينية

تقنيات القتال الصينية، فقط، استمرت بالانتشار بشكل مواز. لقد وصلتنا تحت اسماء متعددة، وهذا يظهر تنوع الاساليب والمدارس. هنالك فنون قتال من اصل محلي كانت معروفة سابقا قبل عهد المسيحية (زمن الممالك المتقاتلة). هكذا «الشيا ـ تي ـ شو» («حاكو تيجيستو» باليابانية) التي كان يمارسها فقط النبلاء، فهي انتشرت على شكل رياضة شعبية في عهد السلالة الحاكمة «هان» (٢٠٦ ق. م ـ ٢٢٠ ب. م). فيما بعد اخذت اسم «كايكو» وازدادت غنى من المصارعة المنغولية في القرن الثالث عشر والخامس عشر (زمن الغزو المنغولي بقيادة جنكيز ـ خان لقد شددت بشكل خاص على القوة البدنية.

من «الشيا ـ تي ـ شو» القديمة ولدت «الكينبو» التي كانت على شكل مصارعة اكثر مما هي طريقة ملاكمة، مثل «الجيو ـ جيتسو» اليابانية التي نتجت عن المصارعة اليابانية «السومو». «الكينبو» أصبحت «الكمبو» الحالية («الكمبو» هو الاصطلاح الياباني للاشارة الى الملاكمة الصينية)، عندما كان التشديد بشكل خاص على السعي وراء السرعة والتقنية. ان تقنيات القتال دون اسلحة صفيت مع عودة الـ (مينغ) للسلطة عام ١٣٦٨ ـ ١٦٤٤. برغم ان الاحتلال المنغولي آذى العالم الصيني، لكن رجوع سلالة حاكمة صينية أحدث نتيجة ظاهرة بردود فعل جديدة لهذه الحضارة القديمة. ان الخيال المبدع للصينيين في مجال الفنون الحربية، والمحرر من جديد، اتاح الفرصة لانتشار طرق عديدة للقتال بالقبضات، متحدرة من طرق قديمة تقريبا والمنقولة من قبل الغزاة.

وهكذا ظهرت، عند ملتقى السلالة مينغ وتسينغ (١٩١١ ـ ١٦٤٤)، «الكانغ ـ فا»، التي اصبحت «التاي ـ شي ـ شوان».

وماذا عن الحالة في منتصف القرن السابع عشر؟ هناك تواجد طرق ترجع الى الشاولين سو كمبو القديمة (مثل هانغ، ليو، تساي، باتغاي ـ تون، لي، رمو، الخ) مع طرق صينية محضة. لكن واضح انه كان هنالك، خلال قرون تلاق والفاظ مستعارة مشتركة لتقنيات مختلفة وان الصلة مع الطريقة الاصلية الممارسة في معبد شاولين كانت منذ ذاك غير ممكن ربطها.

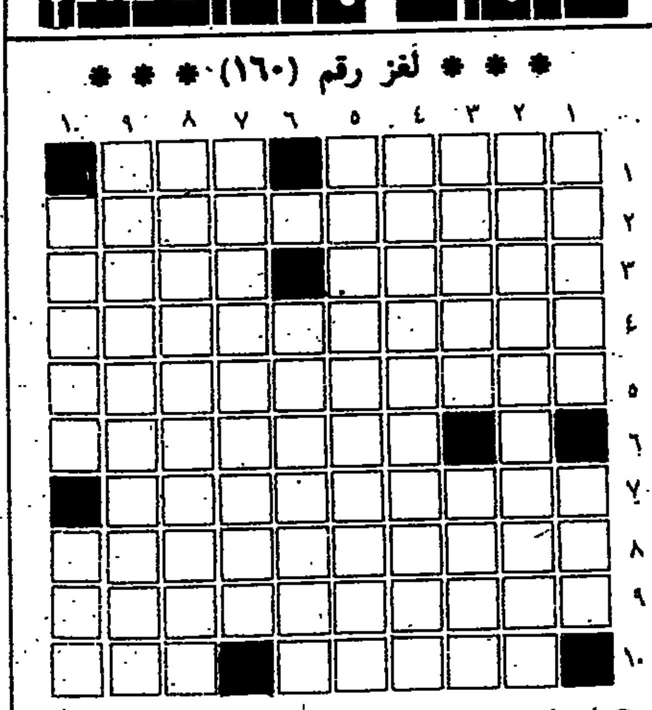
ان التقنيات الصينية بالذات كانت مقسمة الى فئتين: «اللونغ ـ هوا ـ شوان» (ريو ـ كين» باليابانية)، التي كانت مجموعة مسكات للمجابهة جسما لجسم، و «التاي ـ شي ـ شوان» («تايكيوكو ـ كين» باليابانية)، التي كانت طريقة قتال تلاكمية. كانت هذه الطريقة نتيجة التجميع والحذف المتتابع والمنجز انطلاقا من اساليب متعددة التي امتلكت على الاقل ميزة او اخرى. اصبحت «التاي ـ شي ـ شوان» بالتدريج، مع ظهور السلاح الناري، تقنية تسعى اكثر للحفاظ على الصحة بدلا من انتصار مفترض في ساحة الوغى. انها ما زالت تمارس حتى يومنا هذا كما هي.

«التاي ـ شي ـ شوان» مصدر عدة مدارس «جيو ـ جيتسو» (طرق قتال يابانية دون سلاح)، التي ظهرت دون شك في بداية القرن السادس عشر مع انشاء مدرسة «تاكي اوتشي». وهكذا فان رجلا صينيا يسمى شين يوان يون جاء الى اليابان في القرن السادس عشر وعلم فيها تقنيته، حيث انشئت المدارس اليابانية شيتوريو ـ واجيتسو و كيتوريو. واليابانيون من جانبهم ذهبوا الى الصين لكي يلموا بعدة جوانب من حضارتها: من بينهم، طبيب اسمه شيروبي ـ اكاياما، من سكان نغازاكي، ذهب الى الصين ليتعلم فيها التقنيات العلاجية. لقد تعلم الـ «كوابو» (فن الانعاش)، كما انه تعلم احدى طرق الملاكمة الصينية. عند عودته الى اليابان فتح مدرسة يوشين ـ ريو. وتعرف ان جيغورو ـ كانو قد اخترع سنة ١٨٨٢ الجودو، المتحدرة رأسا ان لم تكن فقط من المدارس كيتوريو ويوشين ـ ريو. في الفنون الحربية كما في كثير من جوانب الحضارة اليابانية، نجد اثرا للحضارة الصينية.

(يتبع)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٦٠) * * *



● اعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار ـ الطيرة ●

افقي وعمودي:

١ ـ بلدة فلسطينية محتلة ـ عاصمة اوروبية

٢ ـ عاصمة امريكية + الاسم الاول لصاحب «ارض البرتقال الحزين» (معكوسة)

٣ ـ بلغتنا ـ من الطيور

٤ ـ تلوث + دولة اوروبية

٥ ـ اقتحم + قطر عربي + قهوة (معكوسة)

٦ ـ متماثلان + مولدة

٧ ـ فقرة + احد الاشهر + للنهي

٨ ـ اضواء (معكوسة) + مخيم فلسطيني محتل

٩ ـ ممثلة مصرية + داعبت

١٠ ـ أقوله ـ صاح

* * * حل لغز رقم (١٥٩) * * *

افقي:

١ ـ جمال موسى

٢ ـ ديغول ـ ر ر

٣ ـ هرولا ـ حث

٤ ـ عز

٥ ـ أصم ـ عرخيم

٦ ـ أبي

٧ ـ مانش ـ رمانة

٨ ـ سعاد ـ سم

٩ ـ لم + سيد مكاوي

١٠ ـ كركدن + ديانة

عمودي:

١ ـ جدة ـ مسلك

٢ ـ مير ـ أعمر

٣ ـ وغى ـ ناسك

٤ ـ معلول ـ شديد

٥ ـ ملازم ـ دن

٦ ـ عذر ـ مد

٧ ـ سرح ـ كي

٨ ـ إرث ـ أ أ

٩ ـ ياتسون

١٠ ـ أليه ميه

افتتاح مهرجان سينمائي للصوت والصورة في باريس

● باريس ـ و. ص. ف ـ افتتح في باريس يوم الاربعاء الفائت مهرجان «موزيغاج» (صوت/ صورة) السينمائي، والذي من المزمع ان يستمر حتى ٢٣ من الشهر الجاري.

صمم هذا المهرجان الضخم المخرج هنري كولبي والمؤلف الموسيقي ماري كلود لاغارد، بهدف اظهار دور الموسيقى الاساسي في عملية الابداع الموسيقية والسمعية البصرية.

لقد ولى زمن كانت تستخدم فيه الموسيقى فقط لتغطية ضجيج الات العرض في الصالات، واصبح من الماضي زمن تردد المنتجين في الانتقال من السينما الصامتة الى الناطقة. ويذكر بحنين عام ١٩٢٨ عندما ادى آل جونسون اغنيتين في فيلم «مغني الجاز» والهب حماس الجمهور، وتحقيق رينيه كلير لمثل هذه الثورة في فرنسا مع فيلمه «تحت اسطح باريس» في العام ١٩٣٠.

اما الان فالسينما تنطق وتغني وتعطي للحوارات مكانا بارزا. وراحت تنطلق من الافلام اغان تلف العالم. ومع تطور الوسائل التقنية احتلت الاغنية مكانة بارزة وكان لبعضها دور رئيسي في انجاح الافلام التي غنيت فيها. والتطور التقني مستمر ومعه حرص صانعو الافلام على تطوير نوعية الصوت.

سيعرض في اطار المهرجان تاريخ صوت وموسيقى الصورة، عبر معارض ونقاشات ونشاطات مختلفة، توفر للزائر اكتشافا مستجدا «لسحر السينما». واذا ما رغب احدهم في معرفة المزيد عن الافلام المحطات في تاريخ الموسيقى في السينما، فيمكنه التوجه الى «مكتبة السينما» و «قصر طوكيو» و «شايو»، حيث يمكنه مشاهدة ـ او بالاحرى الاستماع ـ الى اول الافلام الناطقة (ومنها «مغني الجاز»)، والى اولى اكبر مغنيات السينما من امثال غريتا غاربو ومارلين ديتريتش.

وفي اطار قسم «ليالي مهرجان الصوت والصورة»، ستعرض في صالة «كينو بارامار» في باريس، وهي أحدث الصالات من حيث التجهيزات الصوتية، افلام غران بلو.

نحو عشرين طفلا يموتون يوميا بالحصبة في موزامبيق!

● مابوتو ـ و. ص. ف ـ ذكرت اذاعة موزامبيق يوم الجمعة الماضي ان نحو عشرين طفلا يموتون يوميا بالحصبة في منطقة زامبيزا (وسط البلاد).

ومنذ بداية الوباء في آب الماضي، قضى ١٥٠٠ طفل نحبهم في مقاطعة جيليد، حسب ما صرح مسؤول في الصحة العامة للاذاعة. واتخذت الحكومة الموزامبيقية بمساعدة جمعية «سايف ذي شيلدرن فونده» البريطانية اجراءات للسيطرة على الوضع.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ـ ١٩٨٨/١١/٢١

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار العربي

١٨،٣٢ ـ برنامج رياضي

١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية

٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار العبري

٢٠،٠٢ ـ الحلقة الثامنة من المسلسل البريطاني «عائلتي واحياء اخرى»

٢٠،٣٣ ـ برنامج وثائقي عن وسائط النقل والقيادة الحذرة.

٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية

٢١،٣٥ ـ البرنامج المحلي «ستة في ساعة»، حيث يستحضر هذه المرة مجريات العام ١٩٤٥.

٢٢،٢٥ ـ برنامج «هذا هو الوقت»

٢٣،١٥ ـ الحلقة الاولى من المسلسل الامريكي «حامو الآي»

٢٤،٠٠ ـ الاخبار الليلية والملحق الرياضي

يوميات مهرجان دمشق الحادي عشر للفنون المسرحية

■■ اليوم الثامن

●● دمشق ـ و. ص. ف ـ توالت انشطة مهرجان دمشق الحادي عشر للفنون المسرحية لليوم الثامن على التوالي، بعروض فرق من الجزائر وتونس والمغرب ولبنان والامارات العربية المتحدة.

المسرح الوطني الجزائري قدم «الشهداء يعودون هذا الاسبوع» لعبد اللطيف بن قطاف واخراج الزياني شريف عواد. ومسرح «الأرض» التونسي عرض «حبة رمان» من تأليف واخراج نور الدين الورغي. «برج التور» هو العرض الذي انتقاه المسرح الفردي المغربي من تأليف واخراج عبد الحق زروالي. و «زمن الطرشان» اختارته فرقة «احمد الزين» اللبنانية وهو من تأليف واخراج حسام الصباح. ووقع اختيار جمعية دبي للفنون الشعبية والمسرح على «رحلة حنظلة» وهي من اعداد سعد الله ونوس واخراج عبد الاله عبد القادر.

العرض القطري «ابو درية» للمسرح الاهلي، من تأليف واخراج حمد الرميحي، يتحدث عن صيادي اللؤلؤ الذين يعملون لحساب اصحاب مراكب الصيد. وفي حديث لوكالة الصحافة الفرنسية قالت حنان قصاب حسن، الاستاذة في جامعة دمشق والمعهد العالي للفنون المسرحية ان العرض يتحدث عن «معتقد خرافي يسود في مجتمع الصيادين عن وحش هائل اسمه بو دريه، يخرج لالتهام الصيادين الذين يتجرأون على اقتحام مملكته البحرية، في حين يحاول احدهم تحدي اصحاب المراكب عن طريق اثبات ان هذا الوحش غير موجود وان البحر ملك لمن يريد الغوص فيه رغم خوف الصيادين واهل القرية من هذه المجابهة التي يمكن ان تجر الويل عليهم وتحرمهم حتى من ماء الشرب»..

وحول الاخراج اضافت حنان قصاب حسن «لقد وظف المخرج الملامح المحلية في المجتمع التقليدي القطري، فاستخدم المواويل الشعبية والاغاني والرقصات مما اضفى على العرض طابعا جماليا يتناسب مع الديكور المتقن والمتنوع حيث استخدمت حصيرة القش كستارة يشكل كل وجه فيها صورة عن مكان مختلف».

وتابعت عن الاخراج «لكن كل هذه الملامح المحلية ظلت اطارا جماليا، فيما كان يمكن ان تدخل في الحدث نفسه للتعليق عليه ولملء الفراغ الزمني بين المشاهد».

وفي ما يتعلق بالنص اضافت انه «كان ينبغي ان يضغط دراميا بحيث يصبح اكثر تركيزا، فيقصر العرض».

كذلك تعقد يوميا لقاءات بين خريجي المعاهد المسرحية العربية وبين رجال المسرح من كتاب ونقاد ومخرجين من الاقطار العربية وبعض الدول الاجنبية كالاتحاد السوفييتي وفرنسا والمانيا الدمقراطية.

ويذكر ان بين المشاركين فلاديمير اندرييس رئيس اكاديمية التمثيل في موسكو «غيتس» ورودولف بينكا عميد المعهد العالي للفنون المسرحية في برلين.

هذا وجرت لقاءات مع الكاتب المسرحي اللبناني عصام محفوظ حول مشكلة «اللغة المسرحية»، ومع الاستاذة الجامعية خالدة السعيد زوجة الشاعر ادونيس حول مسرح «الحكواتي» ومع العراقي جواد الاسدي حول «التماثل في الاداء المسرحي».

اكثر من الف شخص توفوا بالايدز حتى الان في بريطانيا!

● لندن ـ و. ص. ف ـ ذكر احصاء نشرته وزارة الصحة البريطانية مؤخرا ان اكثر من الف شخص توفوا نتيجة اصابتهم بمرض الايدز حتى الان.

وأوضحت الوزارة انه سجلت وفاة (٣٧) شخصا الشهر الماضي مما يرفع العدد الاجمالي لضحايا هذا المرض منذ ظهوره الى ١٠٠٢ ضحية!

اما عدد الاصابات بالايدز التي احصي الشهر الماضي فقد بلغ ١٨٦٢ اصابة.

الجديد في العلم عند السوفييت

الالكترونيات تساعد زراع البساتين

● صمم العلماء السوفييت منظومة ري بالتنقيط فعالة.. الان وبعد عدة سنوات من الاستثمار التجريبي يمكن القول: ان روبوت الارواء ينفذ مهامه بصورة افضل من العامل المسؤول عن السقي. وان منظومة «تافريا» الاوتوماتيكية التي صممها علماء معهد البحث العلمي للري واستصلاح الاراضي في اوكرانيا ابسط وارخص وتعمل فترة اطول من المنظومات المشابهة.

واليكم طريقة عملها في الحقل التجريبي. يمتد على طول طرف بستان التفاح انبوب ماء رئيسي تحت الارض. وفي مناطق ارتباطه بالانابيب الفرعية وضعت صناديق تحوي «دماغ» الروبوت الالكتروني ومنظومة مضخة ـ مرشح قوية.

ان كل روبوت يسهر على ارواء (١٢) هكتارا مقسمة الى (٨) اقسام. وتنتهي شبكة انابيب المياه البلاستيكية بعد تشعبها، بأنبوب طوله نصف متر تثبت في نهايته قطارة عند كل جذع شجرة. وتصميم القطارة شبيه بكاربيريتر السيارة. فعند تزايد تدفق الماء يرتفع الصمام العائم ويغلق فتحة دخول الماء. وعند توقف تدفق الماء يهبط الصمام ويغلق فتحة خروج الماء.

وقد ثبت في كل قسم مرسال يعطي بين فترة واخرى اشارة: «ماء!». وعندها تعمل الاجهزة الالكترونية على فتح الماء وتروي الاشجار لغاية الاشارة الجديدة: «كفى!».

واذا تطلعنا الى ما تحت الارض بواسطة الاجهزة فسوف نقتنع بأن التربة المحيطة بالجذور رطبة على الدوام بينما الطبقات المجاورة جافة. وان هذا الروبوت يقتصد كميات كبيرة من المياه العذبة النادرة. وقد أمن هذا الابتكار نمو الشتلات ١٠٠٪ . والشيء الرئيسي ـ محاصيل عالية.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)



البطالة ليست قدر جماهير الشغيلة في اسرائيل!

■ رغم ان التقارير الموثقة عن تفاقم ازمة البطالة في البلاد، والتي تتحدث عن ارتفاع عدد العاطلين عن العمل بنسبة (٥٠٪) بالمئة منذ مستهل العام الجاري، ملأت الدنيا واشغلت الناس اكتفت الحكومة، التي اجرت بحثا «مستفيضا» حول الموضوع في جلستها المنعقدة امس الاحد، باتخاذ قرار يتم بموجبه تكليف «طاقم خاص» بوضع «خطة خاصة» لمعالجة الازمة!

ان هذا القرار، حسبما تثبت تجارب الماضي في هذا المضمار، هو «الوصفة الجاهزة» لتهرب الحكومات الاسرائيلية من ايجاد الحلول الجذرية مرة والى الابد للمشكلات الاجتماعية - الاقتصادية المتعاظمة عاما بعد عام.

ولا يحتاج المطلع على سير الامور في البلاد الى اية مقدرة تنبوءية لادراك حقيقة ان ازمة البطالة ستزداد تفاقما متجاوزة اية «خطة خاصة» تضعها الحكومة وتنهل من النبع العكر نفسه الذي تنهل منه سياستها العامة القائمة على الحرب والعدوان وتصفية الخدمات الحيوية مثل التعليم والصحة والرفاه الاجتماعي. وتثبت هذا التقدير النوايا المبيتة لفصل الاف العمال من المصانع والورش والشركات التي تعاني ازمات مالية (وهي كثيرة)، في الفترة المقبلة.

صحيح ان احدا لا يتوقع من الحكومة تقديم الحلول العملية لهذه الازمة المحتدة - كما صرح بذلك وزير العمل والرفاه الاجتماعي متذرعا بكون الحكومة في ايامها الاخيرة - ليس لانه لا قبل لها بذلك وانما بسبب الاولويات المترتبة على نهجها السياسي الذي يضع المدفع في مرتبة متقدمة على لقمة الخبز. لكن من غير المعقول ان يتحول الحرمان والعوز والبطالة الى قدر جماهير الشغيلة في اسرائيل، اليهود والعرب (نسبة البطالة في الناصرة، كبرى المدن العربية، هي اعلى نسبة في البلاد وفق المعطيات الرسمية).

وان تفجر الغضب العمالي المشروع على ازمة البطالة في بلدة ديمونة - لا على سبيل الحصر - هو المثال الحي الذي يسند التقدير بأن جماهير الشغيلة ترفض هذا القدر الناجم عن سياسة الحكومة التي تتقوى باستنكاف قيادة الهستدروت المعراخية عن الكفاح الجدي والمثابر دفاعا عن مصالح العاملين ولقمة عيشهم.

ونستطيع ان نؤكد ان بلدات اخرى، شأنها شأن ديمونة، مقبلة على انفجارات عمالية مماثلة. خصوصا وان استمرار سياسة الحرب والتمسك بالاحتلال يوفر «اغراء كبيرا» لزيادة الانفاق على المصاريف الامنية وما يتبع ذلك من تحميل جماهير الشغيلة تبعة دفع الثمن، جوعا وبطالة وعوزا.

(«الاتحـــاد»)

مفارقات وآراء في خضم اختمار براكين الازمة الاقتصادية وهيمنة اليمين على زمام السلطة

● بقلم: د. احمد سعد ●

● ان برنامج «اشفاء» المجمع الاحتكاري «كور» الذي نشر قبل ايام قليلة يشعل اكثر من ضوء احمر بالنسبة لافاق التطور في القريب العاجل ومستقبلا. فلانقاذ هذا المجمع من ازمة الانتاج والتمويل والتسويق يقترح «برنامج الاشفاء» قذف اكثر من (٢٠٠٠) من العاملين الى سوق البطالة حتى يناير ١٩٩٠ ، واحتمال طرد الوف من العمال خلال السنتين المقبلتين؛ اي توجيه السهام القاتلة ليس الى مصدر الداء، الى السياسة الاقتصادية المنتهجة المتبعة، بل الى الضحية الاساسية التي تعاني اساسا من فيروس هذا الداء - الطبقة الكادحة العاملة في فروع الانتاج المدني وفي شتى مرافق الاقتصاد. واردنا تأكيد هذه الحقيقة خاصة على ضوء انتقال السلطة الرسمية في بلادنا اثر الانتخابات الاخيرة من ايدي تحالف مختلف شرائح البرجوازية الاسرائيلية التي تمثلت بحكومة الوحدة «القومية» الصهيونية الليكودية - المعراخية، الى ايدي ممثلي اليمين البرجوازي الرجعي بقيادة الليكود المتحالف مع الاحزاب الدينية المتطرفة وغلاة الرجعية والفاشية والعنصرية امثال احزاب «هتحيا» و «تسوميت» و «التراتسفير». فهذا الانتقال يجري في وقت تختمر فيه براكين الازمة الاقتصادية وتتبلور فيه نزعات التحول السريعة من مرحلة الركود الاقتصادي الى مرحلة الازمة الاقتصادية الخانقة. فوفقا للمعطيات التي نشرها اقتصاديو «بنك هبوعليم» - انظر «هآرتس» ٨٨/١١/١٤ - يجري تأكيد حقيقة تسعير حدة نزعة التباطؤ في الاقتصاد خلال الاشهر الاخيرة. ومن اهم سمات هذا التباطؤ انخفاض الانتاج الصناعي وزيادة نسبة البطالة من ٥٫٩٪ من قوة العمل في بداية هذا العام الى اكثر من ٧٪ اليوم، وتخفيض الاجور الحقيقية للعاملين وتخفيض التصدير الصناعي وزيادة العجز في ميزاني التجارة والمدفوعات وزيادة نسبة التضخم في الشهرين الاخيرين. ولهذا، فان السؤال المركزي المطروح اليوم على بساط تطور الاحداث هو: ما هي السياسة الاقتصادية التي ستنتهجها حكومة التكتل اليمين لمواجهة التدهور نحو الازمة، هذا من جهة، وكيف سيواجه جمهور الكادحين والجماهير الشعبية الواسعة السياسة اليمينية الكارثية المنتظرة؟

■■ التخبط في لجة الدوامة:

قرأت في الايام الاخيرة تقييمين لهما اكثر من دلالة بالنسبة لواقع وافاق التطور الاقتصادي - الاجتماعي في اسرائيل. التقييم الاول يتعلق بالعبر التي يمكن استخلاصها من التركة الثقيلة التي اورثها نظام ريغن في المجال الاقتصادي لنظام جورج بوش الجديد. وبدون مبالغة، يمكن القول ان هذا التقييم ينطبق على التركة التي اورثتها السياسة الاقتصادية الليكودية - المعراخية لحكومة التكتل اليميني بقيادة الليكود اليوم. فكما في بلادنا، ايضا في ظل نظام ريغن حققت سياسة حكم اليمين البرجوازي المتعصرن الاقتصادية نجاحا في تخفيض وتيرة التضخم المالي ورفع مستوى معيشة فئات عديدة من البرجوازية الكبيرة والمتوسطة، وتخفيض نسبة البطالة (في الولايات المتحدة الامريكية). ولكن تحقيق ذلك لم يكن نتيجة للازدهار الاقتصادي وزيادة وتيرة النمو الاقتصادي، او نتيجة لتقليص الانفاق العسكري، او نتيجة لتحسين وضع الميزان التجاري، وانما كان بفعل زيادة الديون، وخاصة الخارجية، وتخفيض مستوى معيشة الفئات الشعبية الكادحة. فسياسة ريغن كانت مبنية، كما كان في ظل حكومة الليكود والمعراخ، على تضخيم الميزانية وعجز الموازنة الحكومية. فالميزانية العامة الاخيرة بالنسبة للنفر الواحد وصلت في الولايات المتحدة الامريكية الى (١٤٠٠٠) دولار وفي اسرائيل (٥٠٠٠) دولار. وكان من جراء ذلك تضخم الدين القومي الذي وصل عام ١٩٨٨ الى (٢٫٦) تريليون دولار في الولايات المتحدة الامريكية، اي بمعدل دين قومي للنفر الواحد يبلغ حوالي (١٠ الاف) دولار، وفي اسرائيل (٩٣) مليار دولار (٣١ مليار دولار دين خارجي و ٦٢ مليار دين داخلي)، اي حوالي ٢٣ الف دولار للنفر الواحد، منها حوالي ٨ الاف دولار دين قومي خارجي بالنسبة للنفر الواحد - وهذه اعلى نسبة في العالم. هذا بالاضافة الى ان تخفيض نسبة التضخم في ظل عقم التنمية الاقتصادية في البلدين قد ادت الى تفاقم وزيادة عجز الميزان التجاري. فاليوم حجم عجز الميزان التجاري بالنسبة للنفر الواحد في كل من الولايات المتحدة واسرائيل يبلغ (٦٠٠) دولار.

ولهذا، فاننا نؤكد بأن اية سياسة اقتصادية ستنتهجها حكومة التكتل اليميني لانقاذ الاقتصاد من دوامة الركود والازمة لا تأخذ بالاعتبار اهمية ربط التنمية الاقتصادية، او معالجة اي مظهر من مظاهر الازمة، التضخم او عجز الموازنة او ميزان المدفوعات، بتقليص الانفاق العسكري وزيادة الاستثمارات في القطاع الانتاجي المدني، فمثل هذه السياسة مصيرها الفشل. ومثل هذه السياسة يكون هدفها الرئيسي احداث بعض الترقيعات لتخفيف عبء الازمة وعلى حساب الجماهير الكادحة ومستوى معيشتهم. وهذا ما ننتظره من حكومة التكتل اليميني.

اما بالنسبة للتقييم الثاني فانه عبارة عن اقتراح بشكل برنامج اقتصادي لفتح ثغرة تمهد الطريق للخروج من دوامة الازمة الى شواطىء التنمية الاقتصادية. وقد نشر هذا التقييم في كراس اصدره واشرف عليه «المعهد الاسرائيلي - الدولي للابحاث - تل ابيب ١٩٨٨». وجاء هذا التقييم بشكل برنامج «للتنمية الاقتصادية، نظرة الى سنوات التسعين» وضع بنوده الاقتصاديان، البروفيسور اساف رازين والبروفيسور افرايم تسادكا، والمستشار الاقتصادي السابق للحكومة امنون نويبيك. يبني هؤلاء الاقتصاديون اقتراحهم لخطة اقتصادية للسنوات الاربع المقبلة على الأسس التالية:

* اولا: يشترط هؤلاء الاقتصاديون لنجاح خطة التنمية، فيما لو عملت بموجبها، الاساس الاولي وهو مواصلة تكبيل الميزانية الحكومية، وخاصة تقليص الانفاق العسكري المحلي (الداخلي). ويدور الحديث هنا عن تقليص ميزانية «الامن» المحلية. فحسب المعطيات التي اوردها اساف رازين في هذا البحث فان نفقات الامن الداخلية قد ارتفعت في عام ١٩٨٨ وبالمقارنة مع عام ١٩٨٧ بـ ٥٪ او ما يساوي (١) مليار شيكل جديد. اما بالنسبة للمصروفات الامنية غير المباشرة التي لا تشملها ميزانية الامن مباشرة، مثل الخسارة في الانتاج جراء خدمة الاحتياطي في الجيش وخسارة مداخيل ضرائب جراء ذلك وغيره، فقد ازدادت هذه المصروفات في عام ١٩٨٨ ، وبالمقارنة مع عام ١٩٨٧ بحوالي (١٫٥) مليار شيكل جديد. ولهذا كانت نتيجة ذلك زيادة عجز الموازنة الحكومية. فاذا كان عجز الموازنة في عام ١٩٨٧ يؤلف ٢٫٤٪ من مجمل الناتج القومي في اسرائيل فان نسبة هذا العجز في الناتج القومي الاجمالي ارتفعت الى ٤٫٦٪ عام ١٩٨٨ (انظر «عل هشمار» ١٩٨٨/١١/١٤). وبدون ادنى شك انه كان للانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة الاثر المباشر في زيادة تفاقم عجز الموازنة الاسرائيلية جراء زيادة الانفاق العسكري على الجيش والشرطة وحرس الحدود وتسليحه باسلحة دمار جديدة لقمع الانتفاضة وتمديد فترة الخدمة الاحتياطية وزيادة عدد جهاز القمع الاحتلالي.

اننا نقيم ايجابيا توصل عدد من الاقتصاديين، الذين شغلوا فيما مضى مراكز اساسية في قيادة الاقتصاد الاسرائيلي مثل البروفيسور رازين - «كان مستشار حكومة رابين في المجال الاقتصادي» وغيره، الى النتيجة التي طالما اكدناها وهي العلاقة الجدلية المباشرة بين العسكرة والتنمية - التي تبرز بشكل ساطع في اسرائيل. فلتوفير الرساميل الكبيرة للاستثمار في الفروع الانتاجية المدنية لزيادة وتيرة الانتاج والانتاج القومي يجب اولا وقبل كل شيء اجراء تقليص كبير في الانفاق العسكري الحكومي الذي يمتص اكثر من ثلثي النفقات في الميزانية العامة. ولكن تقييم هؤلاء الاقتصاديين في هذه القضية بالذات يعاني من تواقص صارخة، لعلها مقصودة من واضعيه. فالنفقات العسكرية الداخلية، رغم ضخامتها تؤلف بندا هاما في مجمل النفقات العسكرية، ولكنه ليس البند الاهم. فبالاضافة الى هذه النفقات الداخلية تبرز نزعة زيادة المشتريات العسكرية من المجمعات العسكرية الصناعية الامريكية وغيرها. ففي عام ١٩٨٨ ازدادت هذه المشتريات باكثر من (٢) مليار دولار بالمقارنة مع السنة السابقة. ومنذ توقيع الاتفاقية الاستراتيجية مع واشنطن يزداد سنويا الانفاق العسكري على الاستيراد العسكري مقابل تقليص الانفاق العسكري في السوق الداخلية مما ادى الى الازمة التي تواجهها اليوم ايضا الصناعة العسكرية المحلية والفروع الاقتصادية المرتبطة بها. ولهذا، فالمطلب الجدي لضمان التنمية الاقتصادية يتطلب تغييرا جذريا في السياسة العسكرية يشمل تقليصا جديا في الانفاق العسكري على الاستيراد وعلى مجال عسكرة الاقتصاد والسوق الداخلية.

والنقص الثاني في هذا البرنامج يتعلق بتأثير الانتفاضة سلبيا على الاقتصاد الاسرائيلي. فهؤلاء الاقتصاديون يعترفون بهذا التأثير السلبي، ويتحدثون عن اهمية الحل السياسي لهذه القضية، لكنهم لا يكملون الاية بمطالبة الحكومة بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل كشرط وكضمانة لاجراء تقليص جدي في الميزانية العسكرية والعامة وتحرير هذه المصادر التمويلية لمصلحة الاستثمار والتنمية الاقتصادية.

ومن هذا المنطلق، نعود ونؤكد عقم اية سياسة اقتصادية ستنتهجها حكومة التكتل اليميني في اسرائيل لانجاز التنمية والخروج من لجة دوامة الازمة في حالة مواصلة وتصعيد القمع الدموي والاستيطان الكولونيالي في المناطق الفلسطينية المحتلة وفي الجولان السوري المحتل.

* ثانيا: انطلاقا من قاعدتهم الطبقية البرجوازية يقترح هؤلاء الاقتصاديون تجميد المستحقات للفرد في مجال المخصصات - شيخوخة ورفاه اجتماعي وغيره - الحكومية، وكذلك تجميد المصروفات الجماهيرية المدنية - الانفاق الحكومي على مجالات التعليم والصحة والرفاه الاجتماعي والمواصلات العامة وعلى السلطات المحلية، وذلك بهدف تحرير مصادر تمويلية للاستثمار والتنمية!! لقد انتهجت حكومة الوحدة الليكودية - المعراخية وقبلها الحكومة الليكودية مثل هذه السياسة ولكنها لم تكن ناجعة في ظل الانفاق العسكري الهائل وفي ظل سياسة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء. ولهذا، فاننا نؤكد بأن مثل هذا البند، والذي ستنتهجه - كما نتوقع - حكومة الليكود الجديدة، لن يؤدي في ظل السياسة الاقتصادية القائمة الا الى تخفيض مستوى معيشة الجماهير الشعبية من ذوي الدخل المحدود.

* ثالثا: يقترح هؤلاء الاقتصاديون اجراء تخفيض حقيقي في سعر صرف الشيكل بنسبة ١٥ - ١٧٪ حتى عام ١٩٩٢. اي بنسبة حقيقية تبلغ ٣ الى ٤٪ سنويا بهدف دعم الانتاج والتصدير!! وهنا يدور الحديث عن تخفيض حقيقي. اي ان التخفيض الاسمي تكون نسبته أكبر بكثير من التخفيض الحقيقي والفارق بينهما يؤثر على اهداف الاستقرار للشيكل في السوق المالية وعلى نسبة التضخم المالي. ولهذا، نؤكد هنا ايضا، خاصة وانه يلوح في الافق احتمال اجراء تخفيض جديد في السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للعملة الاجنبية، ان مثل هذا التخفيض في ظل انعدام سياسة حقيقية للتنمية على اساس تقليص الانفاق العسكري، لن تكون نتيجته سوى تخفيض تكلفة الانتاج وزيادة الارباح بالنسبة للمنتج والمصدر على حساب بند الاجور الحقيقية للعاملين.

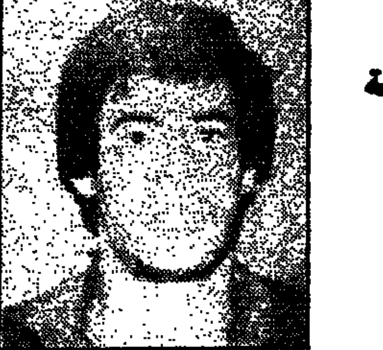
* رابعا: يقترحون تخفيض الفائدة التسليفية الحقيقية لقروض الاستثمار طويلة الامد من ٩٪ الى ٧٪ وذلك بهدف تشجيع الاستثمار وتخفيف العراقيل التي يواجهها القطاع الانتاجي بسبب السعر المرتفع للقروض البنكية. وفي هذا المجال ايضا، فان تخفيض الفائدة البنكية يعتبر عاملا مساعدا لتشجيع الاستثمار، ولكن الوضع المتأزم الذي يواجهه القطاع الانتاجي في مجال التمويل والديون والانتاج يتطلب انتهاج سياسة حكومية شاملة في مجالات دعم الاستثمار والسياسة النقدية وتقليص العسكرة. ولا تعتقد ان تخفيض الفائدة من ٩٪ الى ٧٪ تنقذ مثلا قطاع التعاونيات مثل الكيبوتسات والمستوطنات الاخرى التي يبلغ دينها اليوم للمؤسسات البنكية ٤ مليار دولار (هآرتس - ٨٨/١١/١٤) منها ٣ مليار دولار على «اتحاد الكيبوتسات الموحد» و «هشومير هتسعير».

كما يقترح هؤلاء الاقتصاديون مقابل تخفيض الفائدة البنكية اعادة النظر في نظام علاوة الغلاء - اي نسفها.

■■ الخلاصة:

لقد اردنا بهذه المعالجة اشعال الضوء الاحمر امام انظار الجماهير الشعبية الكادحة والواسعة لرؤية حقيقة الاوضاع الاقتصادية المتردية والاحتمالات الكبيرة بأن تلجأ حكومة الليكود اليمينية الى وسائل واجراءات جديدة ظاهرها التباكي على شحذ الهمم لمواجهة الازمة المنتظرة وجوهرها سن الحراب لتخفيض مستوى معيشة الكادحين وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي وخلق بطالة واسعة ومزمنة. لاردنا اشعال الضوء الاخضر لرؤية العلاقة المصيرية والجدلية بين النضال من اجل السلام العادل وتوفير لقمة العيش والذي يتطلب رص اوسع وحدة كفاحية.

شهداء الانتفاضة



● الشهيد ابراهيم علي محمود النحلة (٣٦ سنة) من جباليا البلد.
● استشهد يوم ١٩٨٧/١٢/١٥ نتيجة اصابته بعيارات نارية في الصدر والبطن.
● درس اربع سنوات في مدرسة جباليا الابتدائية للبنين ثم انخرط في العمل صغيراً.
● تزوج عام ١٩٧٧. وانجب ولدا وبنتين.
● عندما استشهد كانت زوجته حاملا وانجبت، بعد استشهاده، ولدا اسمته ابراهيم على اسم والده.

الى قيادة وكوادر -

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

● نبعث اليكم بأحر تحياتنا وتقديرنا لقيادة وكوادر الجبهة والحزب، على انجازها الاخير في معركة الانتخابات للكنيست الاسرائيلي، لصراحة برنامجها السياسي وحصولها على اكبر واوسع ثقة من شعبنا الفلسطيني داخل اسرائيل، وذلك تضامنا مباشرا مع شعبنا الفلسطيني بأعلان دولته الفلسطينية المستقلة.

● عن لجنة اصدقاء الناصرة في متشيغان وشمال امريكا - بولس غريب ●

اهالي كوكب يكافئون الجبهة

● لقد كانت نسبة المصوتين للجبهة في كوكب (٧١٪) من مجمل الاصوات، تعبيرا صادقا وامينا عن موقف الاهالي المبدئي ووعيهم التام للدور الذي تقوم به الجبهة محليا وقطريا. فالعمل الجبهوي كان وما يزال احدى السمات والخصائص التي تتميز بها كوكب، ذلك ان الجبهة الدمقراطية في قرية كوكب ولدت قبل حوالي العام وكانت ولادتها طبيعية جدا، لانها لم تكن وليدة يومها، انما كانت لها جذور عميقة مرتبطة بتاريخ القرية الحديث، التي لم تحظ بمجلس محلي يقوم على رعاية مصالح السكان وخدمتهم الا منذ فترة وجيزة، فكان العمل الجبهوي الجماعي الذي شارك فيه كل الشرفاء ولم يضن بالعطاء اي شاب باستطاعته العمل لمصلحة كوكب، وفي مقدمتهم اعضاء فرع الحزب الشيوعي في القرية. وقد اسفر هذا العمل عن تنفيذ معظم المشاريع الحيوية التي تخدم السكان. فكل اهالي كوكب يذكرون لجنة الكهرباء التي عملت على ايصال الكهرباء الى كل بيت، ولجنة مياه الشرب التي ما زالت تعمل حتى اليوم بنشاط وبكل مسؤولية، ولجنة تعبيد الشوارع التي نفذت تعبيد معظم الشوارع حتى داخل القرية، واللجان العديدة غيرها، التي قامت ونجحت في تنفيذ برامجها على اكمل وجه. وهذا شرف وفخر لكل اهالي كوكب، وهو عمل جبهوي مثابر نفذ بسواعد الشباب ومباركة الاهالي.

ومن هنا جاءت فكرة اقامة الجبهة الدمقراطية كاختمار لفكرة العمل الجبهوي التي تميزنا به، وكامتداد طبيعي لذلك العمل الذي وحد السكان، ورعى مصالحهم وخدم قريتهم بدرجة كبيرة.

لقد جاء الاعلان عن اقامة الجبهة لترسيخ جذور متأصلة في نفس ابن كوكب، ولتثبيت دعائم هذا الفكر وهذا النهج، الذي اثبت صحته وليدفع الاهالي لمواصلة نضالهم من اجل حياة حرة كريمة، من اجل قرية نموذجية وقبل كل شيء من اجل العمل سوية مع جماهيرنا من اجل المساواة، من اجل الدمقراطية، ومن اجل ان ينال شعبنا حقه بالاستقلال واقامة دولته الى جانب اسرائيل.

لا اقول هذا الكلام تعصبا ولكني اقول الواقع والحقيقة. فالانتخابات الاخيرة اثبتت بما لا يدع مجالا للشك، ان اهالي كوكب يلتفون حول الجبهة نتيجة وعي سياسي ومعرفة بالدور الكبير والطريق الصحيح والمثابر الذي تسلكه.

وقد اثبتت الجبهة هذا القول بالفعل، فخلال السنة التي قامت فيها عقدت العديد من المحاضرات السياسية والثقافية، وشاركت في جميع نضالات شعبنا المحلية والقطرية، من مظاهرات واضرابات وجمع تبرعات للاهل في المناطق، وزيارات تضامنية لهم بصورة منظمة وبدعم كامل من اهالي كوكب الشرفاء. فمعا وبجبهة قوية نبني ونعمر كوكب. بجبهة قوية تبقى هاماتنا مرفوعة. معها وبها نكمل مسيرة شعبنا النضالية.

● مصطفى عبد الفتاح - كوكب ●

مغزى نتائج الانتخابات بين المواطنين العرب في عكا

شكلت نتيجة الانتخابات للكنيست الثانية عشرة بين الجماهيرالعربية في عكا صفعة قوية للاحزاب الصهيونية التي لم تحصل مجتمعة على اكثر من ٥٠٠ صوت مقابل ٢٢٨١ صوتا للجبهة. وقد نجم هذا الامر عن تجربة وتطور نوعي للجماهير العربية، وعيا وتفكيرا، اديا الى تعميق ادراكها بأن هذه الاحزاب هي اساس البلاء الذي يعاني منه عرب عكا من اهمال عنصري متعمد لقضاياهم ومشاكلهم اليومية، ومن الناحية الاخرى لتجربة هذه الجماهير المريرة ووعيها لدور الاحزاب الصهيونية وموقفها من قضية السلام الاسرائيلي الفلسطيني، ورفض هذه الاحزاب حل القضية على اساس الاقرار بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة على الاراضي المحتلة منذ سنة ٦٧ الى جانب اسرائيل.

ان منح الجماهير العربية العكية ٥٧ ٪ من اصواتها للجبهة يعني انها باغلبيتها تقر بقيادة الجبهة لنضالها وكفاحها على المستويين المحلي والقطري، ويلقي على عاتق الجبهة من جهة اخرى مسؤولية كبيرة هي اهل للقيام بها بدعم هذه الجماهير وتأييدها، وهي كذلك دليل على ثقة الجماهير بسياسة الجبهة ونضالها محليا من اجل السكن الانساني التي هي من اشد القضايا التهابا في عكا القديمة بالنسبة للمواطنين العرب. وان شكل تصويت الجماهير العربية العكية ليشير كذلك الى رفض هذه الجماهير لسياسة القبضة الحديدية التي تمثلت بالعدوان البوليسي الاخير على هذه الجماهير. والدليل على ذلك انك لا تجد شخصا واحدا بين المواطنين العرب لايقر بدور الجبهة وتصديها وعملها على توحيد المؤسسات والهيئات الشعبية والنوادي في المدينة والدعم الجماهيري الذي لقيته سياستها هذه. وان قراءة لنتائج الانتخابات لتشير دون اي لبس الى ان الجماهير العربية العكية قررت عزل اعوان الاحزاب الصهيونية العرب، رغم ما نثره هؤلاء من وعود ووعيد.

والى جانب كل ذلك، ينبغي ان نلاحظ بقلق بالغ، ان الاحزاب اليمينية استطاعت الحصول على حوالي عشرة آلاف صوت بين المواطنين اليهود في المدينة ومن ضمن ذلك حزب الترنسفير. وهذا الامر يدعو الجماهير العربية في المدينة المشتركة الى تشديد تلاحمها وصقل وحدتها والتفافها حول الجبهة، والتفتيش بكل جدية عن حلفاء لها بين الجماهير اليهودية العقلانية والدمقراطية في المدينة، وذلك من اجل الدفاع عن نفسها ومصالحها وحقوقها ومن اجل الدفاع عن الدمقراطية، ازاء تزايد أخطار اليمين الفاشي والعنصري. ولقد اثبتت التجارب انه بوحدة الجماهير العربية العكية والقوى الدمقراطية اليهودية يمكن افشال اي مخطط يحاك ضدها.

اننا نقترب من معارك اخرى لاتقل اهمية في المجال المحلي، وهي انتخابات السلطات المحلية. ونلفت النظر الى ان الجماهير العربية اذا ما توحدت في قائمة واحدة فانه بمكنها ايصال اربعة نواب الى المجلس البلدي، يستطيعون ارغام ادارة البلدية على تلبية العديد من مطالب الجماهير العربية العكية.

وجميع القوى الوطنية في المدينة بصرف النظر عن الانتماء السياسي والطائفي مطالبة بتوحيد صفوفها من اجل مصلحة المواطنين العرب في عكا وترسيخ بقائهم في مدينة الآباء والاجداد، ولعزل اعوان السلطة والاحزاب الصهيونية على اشكالها. وانه اذا ما تكتلت هذه الفئات جميعا في وحدة واحدة مع الجبهة الدمقراطية فان الجماهير العربية العكية ستحقق نصرا تاريخيا لقضاياها وللمساواة والسلام العادل.

● حبيب حزبون - عكا ●

جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية والتطلعات المستقبلية

● قدرات وانجازات اضطرت هيئات كالتخنيون الى التعامل مع الجمعية باحترام وتقدير ● اقامة عيادة متنقلة لتقديم الخدمات الصحية للمراكز البدوية في الشمال ● المشروع الضخم: الاستمرار في الملاحقة لدفع حل قضية المجاري وصحة البيئة في القرى العربية ●

● تقرير: سهيل قيلان ●

● في قرية الرامة الجليلية، وفي احد البيوت يعمل مكتب جمعية الجليل للبحوث الصحية، التي تأسست عام (١٩٨١)، وليدة افكار اربعة اطباء من قرى الجليل. ومع الوقت اتسعت عضوية الجمعية لتضم اخرين من ابناء الجليل ذوي المهن الصحية المهتمين بقضايا صحة المجتمع المتصلة بحياته اليومية. ويستجيب الاعضاء من حقول: علم الحياة وطب الاسنان والصيدلة والتمريض وعلم النفس وهندسة البيئة الصحية وعلم الاجتماع، فيكرسون وقتهم وجهودهم لايجاد الحلول المناسبة للمشاكل الصحية والملحة في المجتمع الريفي، كل حسب تفهمه وتقييمه لتلك المشاكل في محيطه المباشر. ولا يتطرق لهذه القضايا على العموم المخططون الصحيون ومقررو البرامج الصحية الرسميون الذين يتركزون على حاجات الاغلبية العلاجية لا الوقائية.

ويتركز الدافع التنظيمي للجمعية على وعي اعضائها المهني ومفاده، ان في منطقة الجليل مهام ملحة تتوفر لدى الاعضاء الطاقات الفكرية والمهنية لانجازها. ويرى الاعضاء دورهم متمما لدور المؤسسات الرسمية وشبه الرسمية المكلفة بتقديم الخدمات الصحية العلاجية والوقائية في قرانا.

س: من المبادر، وكيف نشأت الفكرة، وما هو الهدف من تأسيس الجمعية؟

اجاب الدكتور انور عوض من قرية الرامة ومن مؤسسي الجمعية: «التقينا، دكتور حاتم كناعنة وانا فيما بعد مع د. شكري عطا الله وخلال عملنا في شبكة الخدمات الصحية، رعاية الام والطفل. ومن خلال عملنا في المراكز الصحية واجهتنا بعض المشاكل الصحية اليومية والعامة، صحة الفرد وصحة البيئة، فمن نواقص في الخدمات الوقائية «العلاجية بشكل عام تقريبا متوفرة من خلال عيادات صندوق المرضى» الى تطور ودراسة عملية تطور الاطفال في المحيط العربي والعناية بالاسنان والعلاج النفسي للاطفال والاولاد في المدارس ومتابعة بعض الامراض الخلقية وسوء التغذية او زائدها: فاتضح انه لا يوجد اي جسم او شخص او مؤسسة تبحث هذه الامور بشكل عميق وتخرج منها باستنتاجات وتقدم الحلول. والشق الاخر من الوضع سوء وضع البيئة العامة المحيط بالمواطنين العرب، كالارض والشوارع. وثبت انه لا توجد عناية منظمة ومخططة للمستقبل. ومن اطلاعاتنا استنتجنا انه لا يوجد على الصعيد الرسمي مخطط حتى للسنوات الخمس القادمة لتحسين وتطوير وتنظيم الخدمات الصحية الوقائية الفردية والبيئية في المحيط العربي. ومن مراجعتنا في هذا الامر توصلنا الى استنتاج بانه يجب ان تقوم مؤسسة من ذوي المهن والاختصاصات المختلفة في مجال الصحة لكي تبحث وتفتش عن هذه المشاكل وتدرس حيثياتها ومن ثم تقترح الحلول على المؤسسات المسؤولة».

س: ولماذا جمعية لمنطقة الجليل فقط؟

د. انور عوض: «تحديد المنطقة ليس تهربا من مسؤولية، وانما لعدم وجود امكانيات. ولكن هنالك اتصالات مع مناطق اخرى من اجل اقامة جمعيات اخرى على غرار جمعيتنا، وتبني الاهداف التي وضعناها على انفسنا خصوصا واننا لم نتصور ان نتطور بهذا الشكل، حيث اننا اصبحنا جمعية على مستوى قطري [illegible]».

س: ما هي الاهداف التي تسعون لتحقيقها وكيف؟

د. انور عوض: «نلخص بدراسة وبحث المشاكل الصحية التي تعانيها الاقلية العربية والخروج بطروحات ومواضيع توضع في بساط بحث الاوساط المسؤولة والخروج بها الى المجالات العالمية، واما المجالات التي نستطيع الاشارة الى حاجتها للدراسات الميدانية والى تطبيق عملي لاسس علم الصحة الجماهيرية على نطاق واسع فهي: تردي اوضاع البيئة الريفية وما يتبع عن ذلك من مشاكل متعلقة بمياه الشرب وبابعاد النفايات ومياه المجاري: * تخطيط قوى الصحة المهنية واستغلال الخدمات الصحية واشتراك الاهلين بوضع البرامج والتخطيط الصحي * التثقيف الصحي خصوصا في حقل الوقاية الصحية للاسنان والنظافة والتوجيه السلالي ومشاكل الادمان على السجائر والكحول والسموم بين النشء * قطاعات سكانية اكثر حاجة للرعاية الصحية مثل التجمعات السكنية البدوية وطلاب المدارس والمسنين والمعوقين عقليا وجسمانيا . و علاوة على ذلك نقوم بتشجيع اصحاب المهن الصحية للقيام بدراسات ميدانية محلية تعود على الاقلية بالفائدة والحلول الناجعة. وتبنينا عدة مؤتمرات منها مؤتمر الصحة الاول. بعد ان قمنا بجمع المواد الكافية للبحث في المؤتمر».

س: ماذا كانت الاصداء وردود الفعل لابحاثكم؟

د. أنور عوض: «الاصداء جيدة وردود الفعل مشجعة فعلى الصعيد العلمي قمنا بدراسات ميدانية حول مواضيع تركزت حول نقطتين: * صحة البيئة - المجاري ووضعها وشبكات المياه في المحيط العربي وتوزيعها. ووضع الاولاد المعاقين في الوسط العربي، مشاكلهم وقضاياهم ومؤسساتهم، واين يلتجؤون ومشاكل طب التلاميذ وخاصة موضوع تسوس الاسنان. * وفي المجال العلمي كان لنا الدور الاساسي في جمع الاموال من جمعيات خيرية في الخارج لتمويل حلول للقضايا الصحية، وقد اشرنا اليها في بحوثنا. فمثلا قمنا بتجهيز عيادات علاج الاسنان لبعض المدارس وبادرنا لفتح اول روضات علاجية للاطفال المعاقين والذين لم يكن لهم ملجأ يلتجؤون اليه».

س: ما هي الصعوبات والعوائق التي تعانون منها في عملكم؟

د. انور عوض: «لغاية الان لم نستخدم وسائل الاعلام لنشر ابحاثنا وانما اعتبرنا البحوث لفائدة ايجاد الحلول التي نرتأيها ونقدمها ونقترحها على الجهات التي تبدي استعدادا لتبني حلها. وللاسف لغاية الان اعتمدنا على جهات من خارج البلاد، لانه لا توجد هنا اية هيئة تدفع وتمول مثل هذه المشاريع. فاتصلنا بعدة هيئات [illegible]

د. انور عوض

المعلومات. وتجاوب الناس معنا بشكل رائع مما سهل العمل. ولكن حصلنا على بعض الاستنتاجات السطحية، وهناك مؤسسات تنقصها الحاجات البدائية، ومنها تعليم التكلم. [illegible] ... (٨٠٪) ... [illegible]

(يتبع)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٨ الصفحة ٦

تقرير وزير العمل في اجتماع الحكومة، امس:

عدد العاطلين عن العمل ازداد، منذ بداية السنة، بنسبة ٥٠٪

* الحكومة تكتفي بتعيين طاقم لاعداد خطة لمعالجة الازمة * نسبة البطالة في الناصرة هي الاعلى في البلاد *

● القدس ـ قررت الحكومة توكيل طاقم خاص من المدراء العامين لبعض الوزارات الحكومية بوضع «خطة خاصة» لمعالجة ازمة البطالة في البلاد وذلك في ختام البحث الذي اجرته، في جلستها الاسبوعية امس الاحد، حول اوضاع التشغيل المتردية وازمة البطالة المتفاقمة.

وقد استمعت الحكومة، في مستهل بحثها لموضوع ازمة البطالة المتفاقمة، الى تقرير قدمه وزير العمل والرفاه الاجتماعي ذكر فيه ان عدد العاطلين عن العمل في اسرائيل سجل، منذ بداية السنة الجارية، ارتفاعا مذهلا بنسبة ٥٠٪!!

وقال الوزير موشي قصاب، في تقريره، ان ٦٠ الف طالب عمل جديد تسجلوا في مكاتب التشغيل في انحاء البلاد خلال الشهر الماضي لوحده (!!) مؤكدا ان هذه الظاهرة (الازدياد الكبير في عدد طالبي العمل الجدد) مستمرة ومتصاعدة خصوصا وان مكاتب التشغيل لا تزال تتلقى، وباستمرار، بلاغات عن النوايا لفصل المزيد والمزيد من العمال من عملهم في المصانع والشركات التي تعاني ازمات حالية.

واعترف وزير العمل والرفاه الاجتماعي، في تصريح ادلى به لوسائل الاعلام عقب انتهاء جلسة الحكومة، بأن القرار الذي اتخذته الحكومة لا يشكل ولا يوفر اي حل جدي وعملي لازمة البطالة المستشرية والمتفاقمة في البلاد وزعم بان «احدا لم يكن يتوقع من هذه الحكومة في ايامها الاخيرة، تقديم الحلول العملية لهذه الازمة الملتهبة»!!

هذا، واعلن في هذه الاثناء ان وضع البطالة في مدينة الناصرة خطير بشكل خاص اذ ان نسبة البطالة في كبرى المدن العربية هي اعلى نسبة في الدولة كلها (!!) حيث تصل الى ١٠ ٪ من مجموع الايدي العاملة في المدينة!

وعلم ان عدد العاطلين عن العمل المسجلين رسميا في مدينة الناصرة يصل الى (٢٧٠٠) عاطل عن العمل.

كذلك اعلن، امس، ان مدينة حيفا ومنطقتها تشكلان احد ابرز مراكز البطالة في البلاد حيث يصل عدد العاطلين عن العمل فيها الى (٧) الاف عاطل عن العمل بينما يصل عددهم في الجليل الغربي الى (٣) الاف وفي منطقة المرج الى (٣) الاف ايضا.

وفي حديث مع راديو «صوت اسرائيل»، امس، أعلن مدير دائرة التشغيل في حيفا، يهودا شوشاني، ان (٢٠٠٠) مواطن انضموا في الشهر الاخير، الى دائرة العاطلين عن العمل بعد فصلهم من اعمالهم في الورش والمصالح التجارية الصغيرة.

وحذر شوشاني من خطورة الوضع ومما قد يؤول اليه خاصة وان دائرة التشغيل في حيفا «لا تملك الامكانيات لاعطاء العمل وتوفيره لكل من يطلبه»!!

وافادت معطيات نشرتها دائرة الاحصاء المركزية الرسمية، امس، بان عدد طالبي مخصصات البطالة من مؤسسة «التأمين القومي» ارتفع خلال الاشهر الاربعة الاخيرة بنسبة ٥٠٪.

وجاء في هذه المعطيات ان ١١٪ من طالبي مخصصات البطالة الجدد هم من الجنود المسرحين.

اعتقال متظاهر من حركة «كفى للاحتلال»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت شرطة القدس، بعد ظهر امس الاول السبت، احد المتظاهرين من حركة «كفى للاحتلال» لانه علق على قميصه احد شعارات الحركة: العلم الفلسطيني الى جانب الاسرائيلي. واستدعت الشرطة ثلاثة آخرين للتحقيق.

ويذكر ان الحركة نظمت، مساء السبت، تظاهرة امام بيت رئيس الحكومة مطالبة بالاعتراف بالدولة الفلسطينية التي أعلن عنها في دورة الجزائر.

وصرح الناطق بلسان الحركة («عل همشمار» ٨٨/١١/٢٠) بان هذا الاعتقال غير قانوني لان القانون لا يحظر رفع هذا الشعار.

عناصر «امنية» تمنع وفد النقابات الفرنسية من زيارة مصنع اسرائيلي

* الوفد الفرنسي يحل ضيفا على كتلة الجبهة في الهستدروت وقد نظمت الجبهة الزيارة بشكل نهائي... وفي اللحظة الاخيرة جاء شيطان «الامن» *

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تدخلت عناصر تنتمي الى احد اجهزة «الامن» ومنعت في اللحظة الاخيرة قيام وفد النقابات الفرنسية «سي.جي.تيه»، الذي يزور البلاد، من تنفيذ زيارة الى مصنع وذلك «حفاظا على سمعة اسرائيل».

وكانت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تستضيف الوفد الفرنسي قد نظمت الزيارة الى احد مصانع الشمال الكبرى والتي يعمل فيه حوالي الف وخمسمئة عامل. وتم تنظيم الزيارة بالتنسيق مع لجنة العمال في المصنع وبمعرفة الادارة ايضا. والغرض منها هو الاطلاع عن كثب على اوضاع العاملين في اسرائيل على اختلاف متابعهم.

فالعاملون في هذا المصنع هم من اليهود والعرب. والعمال العرب بعضهم من القرى والمدن العربية في اسرائيل وبعضهم من المناطق المحتلة. وكان من المفروض ان تتم الزيارة، يوم امس الاحد، ويلتقي الوفد مع العمال ومندوبين عنهم ويستمع الى مشاكلهم وارائهم.

بيد ان مدير المصنع اتصل بمندوب كتلة الجبهة في الهستدروت معتذرا عن اضطراره لابطال الزيارة وذلك بتدخل من «عناصر امنية». وحاول المدير تبرير هذا الموقف المخزي بالقول: هناك تجربة سيئة مع الوفود الاجنبية. اذ سبق ان حضروا الى المصنع ثم قدموا تقارير الى الامم المتحدة حول اوضاع عمال المناطق المحتلة. فاجابه النقابي الجبهوي: «اذن هناك ما تريد ان تخفيه عن الاعين فيما يتعلق باوضاع العاملين». فلم يرد المدير.

وعلمنا ان خلافا نشب بين ادارة المصنع وبين لجنة العمال ازاء هذا الموقف اللادمقراطي.

اجتماع استثنائي مرتقب في حيفا لبحث تفاقم ازمة البطالة

●حيفا ـ لمراسلنا ـ افاد المتحدث باسم مجلس عمال حيفا، موشيه غوتير، بانه في ضوء تفاقم أزمة البطالة في حيفا ومنطقتها دعا سكرتير مجلس العمال، موشيه فيرطمان، رؤساء ١٢ سلطة محلية في منطقة حيفا لاجتماع استثنائي لبحث وضع العمالة في المنطقة واقرار خطة مشتركة لمواجهة البطالة.

واكد غوتير ان البطالة في منطقة حيفا سجلت الشهر الماضي زيادة ملحوظة بالمقارنة مع شهر ايلول الماضي فقد ارتفع عدد طالبي العمل خلال هذه الفترة بنسبة ١٥٪ ووصل الى ٥٩١٢ طالب عمل. وارتفعت نسبة العاطلين عن العمل، خلال الشهر الماضي، الى ٩٪ بالمقارنة مع شهر ايلول الماضي. ووصل عددهم الى ٤١٨٤ عاطلا عن العمل.

وسجلت البطالة بين الاكاديميين، خلال شهر تشرين الاول الماضي، ارتفاعا ملحوظا بالمقارنة مع الشهر الذي سبقه ووصلت الزيادة في عدد طالبي العمل الى ٢٢٥ اكاديميا بحيث بلغ مجموع طالبي العمل بين الاكاديميين ١٦٨٩ شخصا من ضمنهم ٤٠٠ مهاجر جديد.

انباء عن وصول المفاوضات بين الليكود والمعراخ الى طريق مسدود!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ما زالت المفاوضات بين الليكود والمعراخ من جهة وبين الليكود والاحزاب الدينية المتطرفة من جهة اخرى لتشكيل الحكومة الجديدة مستمرة وسط انباء تتحدث عن وصول المفاوضات بين الليكود والمعراخ لتشكيل حكومة موسعة الى طريق مسدود.

وعقد امس، في القدس اجتماع اخر بين الطواقم المصغرة للحزبين وسط سرية تامة عن فحوى المحادثات بين الطرفين. وتفيد الانباء المتسربة لوسائل الاعلام ان الليكود مهتم جدا باشراك المعراخ في حكومة موسعة برئاسة شمير ولهذا الغرض فقد نفت اوساط مقربة من قيادة الليكود الانباء التي تحدثت عن «فيتو» وضعه الليكود على شمعون بيرس، كوزير في الحكومة المقبلة. واضافت هذه الانباء ايضا، ان الليكود مستعد للتنازل عن وزارة الخارجية او المالية لشمعون بيرس اضافة الى وزارة «الامن» برئاسة يتسحاق رابين.

واكدت هذه الانباء ان الليكود تجاوب كليا مع طلبات المعراخ بتساوي عدد الوزراء في الحكومة واقامة طاقم مصغر بالتساوي بين الحزبين للتقرير في الامور المصيرية.

لكن انباء اخرى نسبت الى شمير تصريحات مفادها ان امكانيات اقامة حكومة موسعة ضئيلة للغاية.

ومن جهة اخرى ذكرت اذاعة الجيش ان المعراخ طلب من الليكود ان يتسلم ردا رسميا صباح اليوم، للبت في عملية استمرار المفاوضات بينهما، على جميع شروطه. وبالمقابل لم يتعهد المعراخ بالبقاء اربع سنوات في مثل هذه الحكومة في حالة قيامها.

واعلن مساء امس، ان طاقمي المباحثات بين الحزبين سيجتمعان اليوم.ومن جهة اخرى اعلن ان «المفدال» يعمل على اقامة حكومة وحدة قومية بدون تناوب. وانه لهذا الغرض يؤيد المعراخ في شروطه للانضمام لهذه الحكومة.

واجتمع مساء امس، طاقم المفاوضات الليكودي برئاسة شمير، مع ممثلي حزب «هتحيا» الذين اعلنوا انهم لا يعارضون الانضمام الى حكومة موسعة بشرط اقامة طاقم خاص لاتخاذ تدابير وخطوات جديدة للقضاء على الانتفاضة في المناطق المحتلة. كما طالب ممثلو «هتحيا» بوزارة الاسكان شرطا آخر لانضمامهم لحكومة برئاسة شمير.

التحقيق في وفاة ثلاثة سجناء في سجن «الدامون»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ما زالت الشرطة تحقق في حادث وفاة ثلاثة من السجناء الجنائيين في سجن الدامون، الذين توفوا ليلة الجمعة الماضي وهم يعقوب ملكة وداقيد كوهين من المجيدل وابراهام ابوطبول من الرملة المحكوم عليهم بالسجن لفترات مختلفة بتهم جنائية بينها تعاطي المخدرات.

ويذكر ان السجناء الثلاثة كانوا يقيمون في القسم الخاضع لحماية ادارة السجن خوفا على حياتهم. ولذلك يعتقد المحققون بان سبب الوفاة هو تعاطي مخدرات تحتوي على مواد سامة وقد يكون القتل متعمدا.

اكثر من مليون يهودي امريكي يعارضون اقرار قانون «من هو يهودي؟»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت الصحف الصادرة، امس، ان جوا من الغضب والقلق يسود اوساط الجاليات اليهودية في امريكا ودول اوروبا الغربية في اعقاب التزام المكلف بتشكيل الحكومة الاسرائيلية القادمة يتسحاق شمير، للاحزاب الدينية باقرار قانون «من هو يهودي؟».

وتعبيرا عن هذا الغضب قرر اجتماع التنظيمات اليهودية في الولايات المتحدة وكندا الذي عقد في مدينة نيو اورليانس الامريكية، ارسال عريضة موقعة من مليون يهودي، الى رئيس الحكومة يتسحاق شمير وللكنيست تطالب بعدم اقرار هذا القانون.

ومن جهة اخرى تصل الى البلاد اليوم ، بعثة من التنظيمات اليهودية في الولايات المتحدة، للاجتماع مع شمير وشخصيات سياسية واجتماعية اسرائيلية، لشرح خطورة الاقدام على هذه الخطوة بالنسبة لعلاقة اليهود في الشتات مع الدولة. ومن المتوقع ان تجتمع هذه البعثة غدا مع رئيس الحكومة شمير.

ومن جهة أخرى الغت التنظيمات اليهودية احد الاجتماعات الاحتفالية التي خصصت لجمع التبرعات المالية وذلك خشية من عدم حضور المدعوين او عدم اقدامهم على تقديم التبرعات كعملية احتجاج على النية باقرار هذا القانون.

ثاني اكبر الكيبوتسات يعاني ازمة مالية خانقة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالت الازمة المالية العامة التي تعاني منها الكيبوتسات في البلاد والتي تبلغ اربعة مليارات دولار ثاني اكبر كيبوتس في البلاد ـ افيكيم ـ الذي يعتبر من الكيبوتسات القوية والمزدهرة اقتصاديا حيث بلغت ديونه الخارجية حوالي ٥٠ مليون ش.ج. وهي المرة الاولى التي يصل فيها الكيبوتس الى مثل هذا الوضع.

وللخروج من هذه الازمة وضع محاسب الكيبوتس خطة طوارىء تتضمن اجراء تقليصات حادة في المصروفات العامة وخفض مستوى المعيشة وفصل العمال من خارج الكيبوتس وتقليص عددهم في مجال الخدمات ونقل عمال الى فروع الاقتصاد الانتاجية وزيادة ساعة عمل يومية الى اعضاء الكيبوتس.

كما تتضمن الخطة، الزام اعضاء الكيبوتس بالاقتصاد في صرف المياه والكهرباء والغذاء ووقف جميع المشتريات اللازمة للكيبوتس للسنتين القادمتين. ولتنفيذ هذه الخطة تقرر اقامة لجنة خاصة مهمتها الاشراف على تنفيذ التغييرات الاجتماعية والاقتصادية لاعادة الكيبوتس الى سابق عهده.

ويبلغ عدد سكان كيبوتس افيكيم ١٦٠٠ شخص منهم ٨٠٠ عضو.

● عشرات الاطفال المعوقين الذين تضمهم مؤسسة «بروغليت» قرب بيت شيمش تظاهروا امس الاحد قبالة مكتب وزارة العمل والرفاه الاجتماعي احتجاجا على اغلاق المؤسسة. ورفع المتظاهرون عدة شعارات برز بينها الشعار التالي «رغم اننا معوقون نحن بشر» (صورة خاصة) ●

توفيق زياد: اعلان وثيقة استقلال فلسطين يضيف شيئا نوعيا جديدا لجهود التسوية

* «.. الدور الان على حكام اسرائيل. وصوت العقل يقول ان عليهم ان يلاقوا م.ت.ف في وسط الطريق» * «نحن لا نريد للشعب الاسرائيلي ان يعاني مثلما عانى شعبنا الفلسطيني»

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «اضاف اعلان وثيقة الاستقلال في دورة الانتفاضة للمجلس الوطني الفلسطيني (الجزائر ١١/١٥) شيئا نوعيا جديدا للجهود من اجل تسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي وتحقيق السلام العادل بين الشعبين. فالشعب الفلسطيني ذهب حتى الحد الاقصى باتجاه الشعب الاسرائيلي. والان فان صوت العقل يدعو حكام اسرائيل الى ملاقاة الشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف في وسط الطريق» ـ هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست توفيق زياد لدى استقباله وفد النقابات الفرنسية «سي. جي. تيه»، امس الاول السبت.

وكان الوفد زار رئيس البلدية في بيته لعلمه بانه تعرض لحادث طرق. ورد زياد على العديد من التساؤلات التي طرحها الوفد حول مختلف الشؤون السياسية في المنطقة. ومما قاله:

الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة عززت قوة اليمين العنصري والفاشي بشكل كبير. فاذا كان في فرنسا اليوم لوبان (زعيم حزب اليمين الفاشي الذي اشتهر مؤخرا بتصريحاته في تبجيل العنصرية وتبريره للنازية) واحد ويقف في المعارضة فان عندنا في اسرائيل يوجد الكثيرون منه وهم في الحكم. ولكن نتائج الانتخابات هي ليست المشكلة الاساسية.

انما القضية هي كيف تتصرف حكومة اسرائيل تجاه الفرصة التاريخية السانحة الان لتحقيق السلام مع الشعب الفلسطيني. لقد صاغ الشعب الفلسطيني رغبته الحقيقية والمخلصة في السلام بمقررات رسمية من القيادة الشرعية المخولة والاعلى، المجلس الوطني الفلسطيني. والامر الذي قاله هذا الشعب في الماضي القريب واراده فعليا صاغه الان بمقررات رسمية في غاية الوضوح ومضمونها ان الشعب الفلسطيني بقيادته الشرعية ينشد السلام القائم على مبدأ دولتين للشعبين (حسب قرار الامم المتحدة ١٨١ عام ١٩٤٧) وان تكون الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل في حدود ١٩٦٧ (قرارا ٢٤٢ و٣٣٨ القاضيان بالانسحاب الى حدود ١٩٦٧). وهذا ليس فقط رغبة سياسية. انما هي حاجة موضوعية دفعت اليها الانتفاضة وجاءت لتتجاوب وتتأقلم مع حق الانفراج الدولي وحل النزاعات الاقليمية السائدين في العالم.

واضاف زياد ـ ان صوت العقل يقول ان على حكام اسرائيل ان يذهبوا لملاقاة الشعب الفلسطيني في وسط الطريق. فها هم الفلسطينيون ذهبوا الى الحد الاقصى الممكن. والعالم كله يقدر خطوتهم. وهنالك ايضا اوساط اسرائيلية، من رجال السياسة والصحفيين والعلماء والمحللين، اعلنت رأيها الصريح المؤيد والمتحمس لمقررات دورة الانتفاضة. وسيتصاعد هذا التأييد اكثر هنا وايضا في العالم وبين الجاليات اليهودية. ولكن حكام اسرائيل يرفضون رؤية الشمس. يواصلون تعنتهم. وقد يدفعهم هذا التعنت الى حرب قادمة. انهم يريدون كل شيء.. وبشكل عنيد وغبي يذكر بمواقف وتياسة الرجعية العربية عام ١٩٤٨. انهم ينطلقون اليوم من هذه التياسة. وبدل ان يستعملوا عقولهم يستعملون قبضاتهم. ونحن لا نريد للشعب الاسرائيلي ان يمر على الكارثة والمعاناة التي مر عليها شعبنا.

وقال زياد ـ ان الحكومة التي يجري الاعداد لاقامتها هذه الايام في اسرائيل ستكون الاشد خطورة. وقادتها هم اولئك الذين يرفضون كل شيء. وحتى لو دخلها المعراخ فلن تكون مختلفة كثيرا فالمعراخ والليكود متفقان على اللاءات الثلاث: لا للانسحاب الكامل الى حدود ٦٧ ولا للدولة الفلسطينية ولا لمنظمة التحرير الفلسطينية. واسحق رابين المعراخي هو احسن وزير ليكودي في حزب العمل. فما يفعله في المناطق المحتلة من جرائم قمع وقتل وتنكيل هو قمة في الوحشية. وقضية حكام اسرائيل هي ابعد بكثير من القضية الفلسطينية ومنطقة الشرق الاوسط. وعلى سبيل المثال فان حكام اسرائيل لا يحتاجون الى سلاح نووي في حربهم ضد الشعب الفلسطيني والعالم العربي. فعندهم من القوى العسكرية ما يزيد عن قوة الجيوش العربية مجتمعة. انهم يخدمون اهدافا استراتيجية ابعد. ومن هنا جاء تطوير الاتفاقات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة الامريكية ومشاركتهم في مشروع حرب النجوم. ولذلك فاننا نرى أن هناك مصلحة دولية ايضا في سحب الفتيل من ايديهم وتحقيق السلام في المنطقة. ونعتقد ان العالم قادر على ذلك. فحكام اسرائيل هم طرف واحد في المعادلة ولكنهم ليسوا الوحيدين اصحاب القرار. فهناك اطراف اخرى اساسية. الانتفاضة البطولية المستمرة. والجو الجديد في العالم والضغط الداخلي والخارجي باتجاه السلام.

في الاجتماع العام لمركز ضحايا الاغتصاب في حيفا:

الاعلان عن افتتاح المشروع العربي للمركز في حيفا والشمال

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقد «المركز لمساعدة ضحايا الاغتصاب» في حيفا، يوم الخميس الماضي، اجتماعه السنوي العام الذي كرس لافتتاح المشروع العربي في المركز ولتلخيص عمل المركز خلال السنة ونصف السنة الماضية.

اشترك في الاجتماع جمهور واسع من المختصين نساء ورجالا عربا ويهود عاملين اجتماعيين ونفسانيين واطباء ومحامين وممثلين عن منظمات مختلفة يهودية وعربية مثل «حركة النساء الدمقراطيات» و«الجسر» ومشاركته وممثلين عن وسائل الاعلام في البلاد. وتميز الاجتماع بمشاركة جمهور واسع من النساء والشابات العربيات.

ترأست الاجتماع وادارته تيرتسا مي باز، احدى المتطوعات في المركز. وقدمت جيسيكا نابو، احدى مركزات المركز الثلاث، تلخيصا للعمل استعرضت من خلاله اهم النشاطات التي قام بها المركز خلال الفترة الماضية. وتوقفت على اهمية عمله مشيرة الى انه وصل المركز خلال النصف الاول من العام الجاري فقط ٩١ طلبا لمساعدة ٦٤ منها من ضحايا اعتداء جنسي.

وأشارت جيسيكا نابو الى ان المركز نظم في العام الماضي دورة ارشادية لـ ١٥ متطوعة للعمل فيه. واكدت ان المركز يقيم شبكة واسعة من الصلات والعلاقات مع جهات رسمية ومؤسسات تربوية وصحية وقضائية ومع شخصيات تربوية.

واكدت نابو ان المركز الذي يجند المتطوعات للعمل فيه يحصل على المساعدات والتبرعات من مؤسسات اجتماعية وتربوية ومن كيبوتسات ومؤسسات اقتصادية ومن افراد مشيرة الى ان اهم هذه المؤسسات هو «الصندوق الجديد لاسرائيل».

والقت د. مريم مرعي، المحاضرة في قسم التربية في جامعة حيفا، تحية لمناسبة افتتاح المشروع العربي في مركز مساعدة ضحايا الاغتصاب في حيفا. مؤكدة على اهمية توسيع حملة التوعية بين النساء دفاعا عن مكانة المرأة في المجتمع واحترام حقوقها بشكل متساو مع الرجل في جميع المجالات. وحيت المبادرة لافتتاح المشروع العربي في المركز. كما اشادت بمشاركة المرأة العربية الواسعة في الاجتماع.

وحيت ميسون قرمان، مركزة القسم العربي في مركز مساعدة ضحايا الاغتصاب في القدس، الذي افتتح في العام ١٩٨٧. وقالت انه وصل الى هذا القسم منذ تأسيسه ١٤٠ طلبا لمساعدة. واكدت على اهمية افتتاح مثل هذا القسم في منطقة حيفا والشمال.

وتحدثت العاملة الاجتماعية سامية داود، مركزة المشروع العربي في مركز ضحايا الاغتصاب في حيفا، عن الدوافع والاهداف التي دفعت الى اقامة المشروع العربي. وحددت اهداف المشروع على الشكل التالي: تقديم المساعدة لضحايا الاغتصاب ومعالجة هذا الموضوع داخل العائلة وتوسيع حملة الشرح والتوعية في الوسط العربي بغية تجنب وقوع مثل هذه الظواهر.

كما استعرضت سامية داود اهم القضايا التي تواجه عمل المركز ومن ضمنها تجنيد المتطوعات للعمل وتجنيد الاموال الضرورية لتمويل فعاليات المشروع.

وقدمت سريت شني، التي انهت عملها كمركزة في المركز، تقريرا ماليا عن مدخولات ومصروفات المركز.

واستعرضت الفا روتشتاين، احدى المتطوعات في المركز، المبنى التنظيمي للمركز وتحدثت عن صلاحيات اقسامه المختلفة.

وقدمت د. روت ليتفين، من معهد «دوروت» محاضرة حول الاعتداء الجنسي ومنعه.

وقدم د. ايلي زومر، من معهد «م.ي.ط. ل.» محاضرة اخرى حول الحاجة لتربية الرجال لمنع الاعتداء الجنسي.

وكانت جرت في بداية الاجتماع وخلال انعقاده حملة تسجيل للتطوع في عمل المركز في مختلف المجالات.

وناشدت سامية داود، في حديث مع الصحفيين الذين شاركوا في الاجتماع، المرأة العربية التجاوب مع حاجة المشروع الى متطوعات ومتطوعين للعمل في شتى المجالات مشيرة الى انه على الراغبين في ذلك التوجه يومي الاربعاء والخميس الى هاتف رقم (٦٦٠١١١١ـ٠٤).

العاملون في «التخنيون» يحتجون على قرار الادارة التوقف عن دفع مخصصات السيارة

● حيفا ـ لمراسلنا ـ علم ان العاملين في معهد «التخنيون» في حيفا يحتجون بشدة على قرار ادارة المعهد مؤخرا، التوقف عن دفع مخصصات السيارة للعاملين هناك.

وابدى مجلس عمال حيفا معارضة لقرار ادارة «التخنيون» من جانب واحد التوقف عن دفع مخصصات السيارة للعاملين في المعهد. ويرى المجلس ان من شأن هذا القرار ان يشكل سابقة خطيرة بالاضافة الى انه يلحق الضرر بالعاملين ويشكل خرقا لانظمة العمل القائمة منذ سنوات.

ويحتج ممثلو العاملين في المعهد على التصريحات العتيقة لعدد من المسؤولين في ادارة المعهد تجاه العاملين. وكذلك على عدم اجتماع لجنة مخصصات السيارة خلال السنة الدراسية الماضية. كما يحتج العاملون على اتساع ظاهرة العمل بموجب اتفاقيات شخصية وعلى الاجحاف في نظام الاجور حيث جرى ربط اجور الموظفين المسؤولين مع اجور العاملين في السلك الاكاديمي الامر الذي تمخض عنه تشوه فارق كبير بين اجور هؤلاء الموظفين وبين اجور باقي العاملين في المعهد.

اليوم جلسة غير عادية لمجلس الطيبة المحلي لبحث التهديدات بحله

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المنتظر ان يعقد مجلس الطيبة المحلي، في ساعة لاحقة من بعد ظهر اليوم، جلسة خاصة وطارئة لبحث التهديدات التي نشرتها الصحف ووسائل الاعلام الاخرى في البلاد بحل المجلس المحلي في الطيبة، بعد اتهامه بـ«تجاوزات خطيرة»، الامر الذي تنفيه ادارة المجلس جملة وتفصيلا.

ويفيد مراسلنا ان رئيس مجلس الطيبة المحلي، السيد عبد اللطيف حبيب، سوف يبعث برسالة عاجلة الى المسؤولين في وزارة الداخلية تتضمن استعداد ادارة المجلس لاي فحص مطلوب، بما في ذلك لفحص يجريه مراقب الدولة.

هذا وعلم مراسلنا ايضا ان الاتصالات التي اجراها رئيس المجلس المحلي مع رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، السيد ابراهيم نمر حسين، قد أسفرت عن تعيين موعد لاجتماع سكرتارية لجنة المتابعة، الذي تقرر ان يكون صباح يوم السبت القادم (١١/٢٦) في شفاعمرو. وسوف يكون موضوع التهديد بحل مجلس الطيبة المحلي في مقدمة مواضيع اجتماع السكرتارية.

«الجبهة الشرقية» ومجلة «نيوأوتلوك» ترحبان باقامة الدولة الفلسطينية

● تل ابيب، يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجهت الحركة السلمية الاسرائيلية «الجبهة الشرقية»، التي يترأسها الفنان يوسي شيلوح، تهنئة الى الشعب الفلسطيني بمناسبة اعلان الاستقلال، عبر اعلان نشر في صحيفة «يديعوت احرونوت» في صفحة التهاني يوم امس الاحد كما وزعت بيانا على الصحف اعربت فيه عن تهانيها للشعب الفلسطيني بمولد الدولة الفلسطينية وطالبت فية حكومة اسرائيل بالتفاوض مع م.ت.ف.

واكد البيان ان الحل الوحيد للازمة الاقتصادية ولازمة «قرى التطوير» يأتي فقط بعد انهاء الاحتلال واحلال السلام.

هذا واصدرت مجلة «نيوأوتلوك» الشهرية الاسرائيلية الناطقة بالانجليزية والتي يترأس تحريرها حاييم شور بيانا رحبت فيه بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني وبالاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة: «نتوجه الى حكومة اسرائيل لكي تفهم الاهمية الكبرى لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني وان تبادر للتفاوض مع م.ت.ف».

الرابي وعده بمكان في الاخرة.. ووضع عليه الديون وهرب!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تمكن الراب حاييم فايس، من بني براك، من الهروب الى خارج البلاد مع زوجته واولاده قبل ساعات من موعد أيداع جواز سفره في مكاتب الضريبة التي تطالبه بدفع مبالغ كبيرة مستحقة عن مدخول مشغله للنسيج في بلدة «نتيفوت». وقد خلف وراءه ديونا تبلغ ١٢ مليون شيكل، منها ٨ ملايين شيكل لبنك «هبوعليم».

ويقول شريكه في المصنع، الذي وقع على عاتقه عبء الديون («معريف» ٨٨/١١/٢٠): «في احد الايام جاء الي الرابي فايس مع راب آخر من بني براك واقتعاني بان اكون شريكا في مصنع خياطة الالبسة للمتدينين. لم اتحمس ولكنهما اثرا على ضميري واكدا لي ضرورة تأمين حياتي في الاخرة وانني استطيع بواسطة هذه الشراكة ان اضمن مكانا لي في الجنة».

ويذكر ان المصنع كان يشغل حوالي ٢٠٠ عامل. والقسم الاكبر منهم لم يحصل على اجرته منذ شهور. وكل ذلك يقع اليوم على كاهل شريكه الذي لم يضمن له الرابي مكانا لاثقا حتى في الدنيا الفانية.

اطلاق سراح الطالب الجامعي احمد بدير من كفر قاسم

● كفر قاسم ـ لمراسلنا ـ اطلقت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس، سراح الطالب احمد بدير، من كفر قاسم، بعد اعتقال دام ما يقارب الشهر.

وكان أحمد بدير قد غادر البلاد في ٨٨/١٠/٢٢ ، بصحبة والده المريض الى ايطاليا التي بقي هناك للعلاج بمساعدة نجله الاكبر. ولدى عودة احمد الى البلاد، بعد عدة أيام لمواصلة دراسته، اعتقل ولم يسمح بالنشر عن امر اعتقاله، الا في نهاية الاسبوع الماضي. ووجهت له تهمة «العمل على احضار السلاح والتنظيم».

وقد افرجت عنه المحكمة المركزية بكفالة طرف ثالث بقيمة ٢٠ الف ش.ج. وصادرت جواز سفره والزمته بالتواجد في شرطة القدس مرة في الشهر. وذلك على الرغم من ان النيابة العامة قد طالبت باعتقاله حتى انتهاء الاجراءات القانونية.

ويذكر ان احمد بدير طالب في الجامعة العبرية في القدس.

طالب اسرائيلي متهم بقتل طالبتين سويديتين

●واسرائيليان آخران متهمان بمحاولة قتل من خلال تعميم سم قاتل في كوبنهاغن●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتهمت السلطات السويدية الطالب الاسرائيلي ابراهام بتسري في العشرين من عمره وطالب آخر بريطاني هو ديتر موتفورد في مقتل طالبتين سويديتين هما هيلانه ليدغرن وياريزو شقانغ، وكلتاهما في العشرين من عمرها ومن ستوكهولم. هذا ما اوردته صحيفة «دفار».

وكان عثر على جثتي الفتاتين في ٢٢ من تشرين الاول الماضي وقد اخترقتها الرصاص ومن ثم جرى التمثيل بهما من خلال الطعن بسكين بشكل سادي ووحشي مما ترك علامات سادية فظيعة على الجثتين تقشعر لها الابدان.

وقد عثر على الجثتين في احد الاخاديد العميقة النائية بالقرب من قرى تقع على الحدود الدولية بين بوليفيا وبين بيرو في امريكا اللاتينية.

هذا ونشرت السلطات السويدية عن الحادث الفظيع لاول مرة، يوم الخميس الماضي ١١/١٧، بعد ان تم التعرف على هوية المتهمين من خلال افلام الكاميرا التي كانت في حوزة الفتاتين اللتين قامتا بعملية تصوير جولتهما اضافة الى كتاب المذكرات الذي دون فيه كل خطوة لها وظهرت في الافلام صورة الشابين اضافة الى التطرق للشابين في المذكرات حيث اشير فيه الى ان «الاسرائيلي المجنون المكي يأتي وصديقه ديتر لا يتركاننا بحالنا ويرفضان الانفصال عنا».

وعليه اصدرت السلطات السويدية امراً الى البوليس الدولي «الانتربول» تطالبه فيه باعتقال المتهمين اللذين فرا في ما بعد الى بيرو.

ومن جهة اخرى تقدم السلطات الدانماركية اسرائيليين، كانا يتزعمان شبكة «قاتلين بالهيرويين» الى القضاء بعد ان تبين ان ١٢ شخصا تعاطوا المخدرات في العاصمة الدانماركية، كوبنهاغن، لقوا مصرعهم جراء استخدام هيروئين مركز بنسبة عالية حيث بلغت نسبة التركيز فيه من ٥٧٪ الى ٨٢ ٪ . وقامت بتوزيعه الشبكة الاسرائيلية المذكورة.

وذكرت صحيفة «حداشوت» ان الشرطة الدانماركية سمحت بنشر اسمي المعتقلين، وهما اسرائيليان يبلغان من العمر (٣٣عاما) و(٣٥ عاما) الا ان الصحيفة لم تذكر اسميهما.

وكانت الشرطة الدانماركية قد تمكنت من اعتقال المذكورين في ٢٨ اب الماضي ومنذ ذلك الوقت لم تحدث اية حادثة موت بسبب تعاطي المخدرات السامة.

وستوجه اليهما المحكمة تهمة تهريب مخدرات وقتل.

لجنة منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

توجيه التحية الى كل من اسهم في زيادة عدد الاصوات الممنوحة للجبهة بـ ٥٠ بالمئة

● الدعوة الى الاستعداد لانتخابات السلطات المحلية باوسع وحدة صف ودعوة كل المخلصين الغيورين الى التعاون في هذه الانتخابات وخصوصا من اجل بقاء ام الفحم قلعة جبهوية شامخة لشعبنا كله ●

● ام الفحم ـ لمراسلنا الخاص ـ عقد هنا، يوم السبت ٨٨/١١/١٩، في نادي «ابو العفو» اجتماع منطقي للحزب الشيوعي الاسرائيلي لتلخيص معركة الانتخابات الاخيرة.

ترأس الاجتماع زهير توفيق وقدم محمود محاميد سكرتير المنطقة، بيانا سياسيا وتنظيميا شاملا تحدث فيه عن نتائج الانتخابات القطرية. ثم ابرز نتائج الانتخابات في المنطقة وزيادتها في غالبية الفروع بنسبة وعدد اصوات. وابرز الزيادة العامة للنتائج في المنطقة التي كانت كما يلي: ● ام الفحم (٣٣٣٦) حاليا وسابقا (٢٠٨١) ● البياضة (٤) حاليا وسابقا (٢) ● زلفة (٢٣٣) حاليا وسابقا (١٣١) ● مصمص (٢٣٥) حاليا وسابقا (١٦٩) ● مشيرقة (٣٢) حاليا وسابقا (٦) ● عارة (١٧٣) حاليا وسابقا (١٣٥) ● عرعرة (٣٧٩) حاليا وسابقا (٢١٠) ● ام القطف (١٢) حاليا وسابقا (٥) ● برطعة (٣٦) حاليا وسابقا (٢٨) ● كفر قرع (١١٢٩) حاليا وسابقا (٨٨٦) ● معاوية (٢٥١) حاليا وسابقا (١٥٦) ● ميسر (٢٤) حاليا وسابقا (٣٤) ● عين السهلة (٧٨) وسابقا (١٠٢) ● سالم (١٢) حاليا وسابقا (صفر).

وذكر سكرتير المنطقة في تقريره انه عقد اكثر من (١٦٠) اجتماعا في المنطقة تحدث فيها قادة محليون ومنطقيون وقطريون استقطبت العديد من شبابنا وجماهير منطقتنا الى جانب الزيارات البيتية المكثفة للبيوت وتوزيع المواد الدعائية المكتوبة. واشاد محمود محاميد بدور النساء في التجند للمعركة الانتخابية. واكد على ضرورة الا تبقى هناك قرى بيضاء. واكد على ضرورة انشاء حلقات اصدقاء وضم رفاق حيث الامر ممكن في هذه القرى. ثم تطرق للنواقص بشكل عيني التي حدثت في اثناء معركة الانتخابات مؤكدا على ضرورة التخلص منها.

واشار الى ضرورة توسيع صفوف الحزب والشبيبة خاصة بعد هذا النجاح في معركة الانتخابات. ثم تطرق لضرورة الاستعداد لمعركة الانتخابات البلدية وكذلك الهستدروت وتحدث عن ضرورة انهاء الاحصاء الحزبي السنوي.

ثم جرى نقاش هام اسهم فيه عدد كبير من الحضور. ولخص محمود محاميد القضايا التنظيمية التي وردت في النقاش.

ثم قدم توفيق كناعنة، عضو لجنة المراقبة المركزية، ملاحظاته الدستورية حول الاجتماع والقضايا التي طرحت وحيا اعضاء لجنة المنطقة وغيرهم اعضاء الحزب جميعا وجماهير المؤيدين.

ثم تحدث عضو سكرتارية المركز، سالم جبران، فحيا منطقة عكا التي احرزت نجاحا هاما وهو ٥٠٪.

وتحدث عن اعلان الدولة الفلسطينية والاعتراف الدولي المتتالي وان المبادرة اليوم هي بيد شعب الانتفاضة وقيادتها.

وتحدث عن معركة الانتخابات فقال ان الجبهة خاضت معركة انتخابات مسؤولة وواعية بين الجماهير العربية واليهودية. وقد دعت الجبهة كل القوى المعادية لليمين والتطرف الديني الى التعاون. والجبهة لا تستثني احدا في دعوتها للنضال من اجل السلام العادل. وفي انتخابات البلدية مصداقية الحركات الوطنية والقوى الوطنية هي في دعم مرشحي الجبهة في القلاع الراسخة. واثبت يوم المسكن ان الجماهير العربية مع الوحدة المطلبية. واضاف: جبهتنا اليوم اقوى واعداؤها اضعف ثم اكد على ضرورة انشاء فروع جديدة في المنطقة.

وبعد ذلك قرأ مفيد صيداوي، رئيس لجنة المراقبة المنطقية، القرارات التي وافق عليها الاجتماع وهي ما يلي:

● تحياتنا القلبية لابناء شعبنا الفلسطيني بمناسبة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الاخير في الجزائر واعلان الدولة الفلسطينية المستقلة حسب قرارات الامم المتحدة.

تحية لجماهير شعبنا العربي الفلسطيني في اسرائيل بانجازه التاريخي باضراب يوم المسكن الذي اكد ان الطريق الصحيح لنيل الحقوق هو طريق النضال الموحد ضد سياسة السلطة الظالمة. واثبتت جماهير شعبنا انها جماهير موحدة حول قيادتها وحول اهدافها السياسية العامة.

● يستنكر المجتمعون سياسة الهدم السلطوية في الطيبة وفي غيرها من قرانا العربية في اسرائيل وكذلك الهدم بذرائع اخرى ومختلفة في المناطق المحتلة.

● لجنة منطقة ام الفحم تحيي جماهير الناخبين في ام الفحم وقرى المنطقة من زلفة وسالم شمالا حتى ميسر جنوبا على زيادة ٥٠٪ في عدد الاصوات في المنطقة فقد كانت (٣٩٤٤) في الانتخابات السابقة واليوم (٥٩١٨).

● تستنكر بشدة موجات الغلاء الجديدة التي تقوم بها السلطة والتي تمس في جوهرها العائلات العمالية، والفقيرة والجماهير العربية وندعو اهلنا للتجند ضد هذه السياسة المعادية لجمهور العمال.

● تطالب باقامة مجالس عمالية منتخبة في مدننا وقرانا.

● تدعو اعضاء الحزب والشبيبة والجبهات وجمهور الاصدقاء للتجند لاحداث قفزة في اشتراكات المجلة الثقافية الدمقراطية العربية الاولى في البلاد مجلة «الجديد».

تحية لجماهير الانتفاضة الفلسطينية التي بشبابها وتوجهها ومقاومتها للاحتلال رفعت من شأن القضية الفلسطينية.

● ندعو الفروع للاستعداد لانتخابات السلطات المحلية باوسع وحدة صف. وندعو كل المخلصين الصادقين الى التعاون في انتخابات السلطات المحلية، وخاصة لبلدية ام الفحم، التي يجب ان تبقى قلعة لشعبنا كله اختا للناصرة وكذلك احراز نجاحات في كفر قرع وعرعرة.

● وفد النقابات الفرنسية «سي. جي. تيه» الثاني والثالثة من اليسار في بيت رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد امس الاول. ويظهر في يمين الصورة النقابي الفلسطيني جورج حزبون، السكرتير العام لاتحاد النقابات في الضفة والقطاع. (صورة خاصة) ●

جنود الاحتلال يقتلون شابا

■ تتمة من صفحة١ ■

(قضاء نابلس) وجرح العشرات في العديد من القرى. ويفيد الاهالي بان الجنود يداهمون المنازل ويعتدون على اصحابها وان طائرات الهيليكوبتر تشارك في اعمال التنكيل. وفي قرية كفر الديك، التي وقعت فيها اشتباكات مساء امس الاول، شوهدت طائرة هيليكوبتر تلقي قنابل الغاز.

● شهيد في باقة الخطب ●

شنت قوات الاحتلال، منذ فجر امس، حملة انتقامية في عدد من قرى نابلس وداهمت المنازل ونكلت بالاهالي وارغمتهم، تحت التهديد بالسلاح وخلال الاعتداء عليهم، على انزال الاعلام الفلسطينية ومحو الشعارات الوطنية. وذلك بعد ان عمت هذه القرى، والعشرات غيرها، الاحتفالات الشعبية باعلان استقلال فلسطين. وشملت هذه الحملات، يوم امس، قرى باقة الخطب والزاوية ومادما وبيت امرين واستشهد فيها شاب واصيب عشرات بجراح.

ففي ساعات الصباح اقتحم الجنود قرية باقة الخطب وشرعوا في اطلاق الرصاص، وفق شهود عيان، على المواطنين الذين كانوا يقطفون الزيتون. واصيب، خلال الاشتباكات التي وقعت بين الاهالي وبين الجنود، الشاب يوسف محمد احمد عبد الله (٢٢ عاما) برصاصة في رأسه. ونقل الى المستشفى لكنه فارق الحياة في الطريق. فأخذ ذووه جثمانه لدفنه كما يليق بالشهداء. واصيب في القرية نفسها الشاب مهند احمد حسن (١٦ عاما) برصاصة في الكتف الايسر.

واقتحمت قوات الاحتلال قرية الزاوية على محورين وداهمت المنازل ونكلت بالاهالي وارغمتهم على انزال ١٥ علما فلسطينيا ومحو الشعارات الوطنية. واصيب، جراء الضرب الوحشي، عدد من المواطنين عرف من بينهم: عبد المجيد فارس يوسف (٥٥ عاما ـ رضوض وكدمات في الرأس) وحاتم عبد الرحمن قادوس (٣٥ عاما ـ رضوض وكدمات في الجسم) وعبد الغافر حسن قادوس (٢٠ ـ كسر في اليد اليمنى) ومحمد موسى ابو زر (٣٧ ـ كدمات في الجسم) ومالك علي عيسى (٢٧ عاما ـ اغماء جراء الضرب) والطفل رامي عبد الحفيظ (١١ عاما ـ كدمات ورضوض) ووالده (ضرب) والمواطنة عزية محمود ابو زر (٣٥ عاما ـ اغماء جراء الضرب).

ويشار الى ان طائرة مروحية شاركت في التنكيل بالمواطنين وقمع الشبان الذين تظاهروا ردا على المداهمات والاعتداءات التي نفذها الجنود.

كذلك اقتحم جنود الاحتلال، في الخامسة من فجر امس، قرية مادما وداهموا العديد من منازلها ونكلوا بالاهالي. فاصيب اكثر من ١٥ مواطنا بجراح، نقل ستة منهم الى مستشفيات نابلس وهم: منصور حسن زيادة (٥ اعوام ـ رشق الجنود بحجر فشج رأسه واصيب بجراح بالغة) ونايف جاد الله نصار (١٥ عاما ـ رضوض) وعزلم عبد الرحمن نصار (٢٠ ـ كسر في اليد اليمنى) وناجي حسن زيادة (٢٨ ـ رضوض شديدة في اليد اليمنى وسائر انحاء الجسم) ونصر حسن زيادة (٢٣ ـ كدمات ورضوض في منطقة العامود الفقري والصدر).

وخلال اقتحام المنازل حطم الجنود الاثاث وعبثوا بالمحتويات واعتدوا على سكانها، بمن فيهم النساء. ومن بينهن زوجة حسين نصار (٤٠ عاما ـ رضوض وكدمات في الجسم). وهدمت جرافات الاحتلال السلاسل الحجرية والجدران الواقية، مما اسفر عن تخريب قطعتي ارض زراعيتين تابعتين للمواطنين جميل محمود نصار وعزت قاسم.

وكانت قوات الاحتلال داهمت، بطريقة مماثلة مساء امس الاول، قرية كفر الديك. وافاد شهود عيان ان طائرة مروحية عسكرية كانت تقذف الاهالي بقنابل الغاز.

وعرف من بين المصابين بالرصاص: رمزي محمد نجيب بشما (٢١ عاما ـ في اليد اليمنى) وعماد عمر عبد الله خضر (١٨ عاما ـ في الخاصرة اليمنى) وتعرض العديد للضرب بالعصي عرف منهم: عبد الله احمد سرطاوي (١٥ عاما) واسماعيل داود قاسم (٤٥ عاما) ويعقوب قصول (٥٥) وفايق عودة صالح (٥٠ عاما).

ويذكر ان قوات الاحتلال نفذت عمليات مشابهة، امس الاول، في قرية بيت امرين. وعلم، فيما بعد، ان الجنود اوقفوا السيارة التي كانت تنقل الشاب الجريح رياض محمد حسون (١٦ عاما ـ رصاصة في الركبة اليمنى) وحطموا جناحها وابوابها واقتادوا ٤ مواطنين كانوا يرافقون الجريح الى مقر الحكم العسكري. وفيما بعد اطلقوا سراح اثنين منهم بعد مصادرة بطاقتي هويتهم.

وفي مدينة رام الله القيت، ظهر امس، زجاجة حارقة على سيارة عسكرية في ساحة «المنارة» فاغلق الجنود المنطقة وشنوا حملة تفتيش. واعلن راديو «صوت اسرائيل» انه لم تقع اية اصابات او خسائر.

وفي القدس المحتلة رشقت سيارة باص (رقم ٢٣) لدى مرورها قرب باب العامود. فنزل عدد من المستوطنين من سيارة الباص واخذوا يشتمون الصحفيين الاجانب واصابوا مصور شبكة التلفزيون الامريكية «اي. بي. سي» بحجر.

وهاجم عشرات الشبان في مدينة طولكرم مبنى ضريبة الدخل بالحجارة. فاطلق الجنود، من على سطح المبنى، الرصاص وطاردوا الشبان في الازقة.

وكانت قوات الاحتلال داهمت، امس الاول، قرية جيوس وفرعون واشتبكت مع المتظاهرين وحاولت ارغام الاهالي على انزال الاعلام ومحو الشعارات.

هذا ولا تزال قرية روجيب محرومة، منذ استشهاد احد المواطنين فيها قبل ٢٣ يوما، من التيار الكهربائي.

● الاحتفالات مستمرة ●

ومن جهة ثانية تستمر، في مختلف القرى والمخيمات والمدن الفلسطينية المحتلة الاحتفالات الشعبية الواسعة باعلان الاستقلال. وتشمل هذه الاحتفالات المسيرات الشعبية ورفع الاعلام وترديد الاناشيد الوطنية واقامة حلقات الدبكة وتبادل التهاني. وقد توفرت لدينا معلومات عن مثل هذه الاحتفالات، خلال يوم امس، في قرى الناقورة وبرقة وبيتلان والمغير وبلدة سلفيت ومخيم عسكر. كما رفعت الاعلام وكتبت الشعارات الوطنية، بهذه المناسبة في قريتي بورين وطلوزة.

● قطاع غزة ●

وقعت في العديد من انحاء قطاع غزة، عصر امس، اشتباكات بين الاهالي وجنود الاحتلال كان اعنفها في مخيم جباليا. فقد داهمت المخيم قوات كبيرة من وحدة جفعاتي وجيش «ناحل» واقتحمت المنازل واستفزت المارة. وسرعان ما شرع الاهالي في رشق الجنود بالحجارة ووقعت مواجهات امتدت الى مختلف انحاء المخيم.

وداهمت مجموعة من الجنود منزل عائلة ابو ركبة واعتدوا بالهراوات على الفتى مدحت صلاح ابو ركبة (١١ عاما) مما اسفر عن اصابته بكسر في الساق اليسرى. وهب جده (٧٠ عاما) لنجدته فدفعه الجنود ارضا واشتبكوا مع سائر افراد العائلة.

واصيب من ابناء المخيم: سهيل زهدي النحال (١٥ ـ رصاصة في الفخذ الايسر) وخالد يوسف عبد الله (١٩ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن) وتيسير علي الحوم (١٦ عاما ـ جرح قطعي ٣ سم في الرأس جراء اصابته بكرات معدنية) وعمر خليل زقوت (١٦ عاما ـ اصابة مماثلة) ورحمة محمد حجو (٣٧ ـ جروح في الوجه والبطن جراء اصابتها بعيارات معدنية كروية) ومحمود ناجي الغندور (١٥ ـ عيار كروي معدني في الركبة) كما اصيب سهيل مصطفى ابو عبد الله (١٦ عاما) بكدمات شديدة ومحمد سالم حمدان (١٢ عاما ـ من جباليا البلد) برصاصة في الساق اليسرى. واستمرت الاشتباكات في المخيم ٣ ساعات.

واصيب، خلال الاشتباكات في مخيم الشاطئ عصر امس، الفتى ادهم الشرافي (١٣ عاما) برصاصة في الساق اليمنى. وفي حي الشجاعية في مدينة غزة اصيب، عصرا، امين عبد الرحمن عياد (١٣ عاما) بكدمات شديدة خلال المواجهات مع قوات الجيش.

ورابطت سلطات الضريبة في احدى الزوايا، قرب شارع عمر المختار. وردا على هذه التصرفات اغلق جميع التجار محلاتهم في التاسعة صباحا.

ويذكر ان سلطات الاحتلال رفعت، صباح امس، حظر التجول عن ستة مخيمات. ولا يزال مخيم يبنا (رفح) خاضعا لحظر التجول.

وفاة فاضل من شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ شيعت جماهير غفيرة من شفاعمرو، امس، جثمان المرحوم فرج شحادة (ابو البير)، الى مثواه الاخير، عن عمر يناهز ٤٨ عاما والذي وافته المنية على اثر نوبة قلبية حادة اصابته امس الاول.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة في شفاعمرو، بتعازيهم الحارة الى ذوي الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في معاوية

● معاوية ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من قرية معاوية وقرى المثلث، يوم الجمعة ٨٨/١١/١٨، الى مثواه الاخير جثمان المرحوم الحاج احمد حسن حيبطي الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٨٨ عاما.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في معاوية يتقدمون بتعازيهم الحارة الى ابناء الفقيد وعموم آل حيبطي راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في كفر قرع

● كفر قرع ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير كفر قرع، يوم السبت ٨٨/١١/١٩، جثمان الحاج محمد يوسف كناعنة (ابو يوسف) الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٧٩ عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في كفر قرع يتقدمون باحر التعازي الى افراد عائلة كناعنة واقربائهم راجين لهم حسن العزاء.

احتفالات في السويد

■ تتمة من صفحة١ ■

في السويد كلمة لجنة الدعم. وكانت عبارة عن نص اعلان قيام الدولة الفلسطينية. وقوبل بالتصفيق الحار والزغاريد ورقصة الدبكة الفلسطينية. بعد ذلك القت ممثلة عن قيادة حزب اليسار الشيوعي كلمة رحبت فيها باعلان الدولة الفلسطينية. وطالبت الحكومة السويدية بالاعتراف بهذه الدولة. وفي الوقت نفسه ادانت ارهاب الاحتلال الاسرائيلي. كما حيت انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة. وطالبت الحكومة السويدية بدعم الشعب الفلسطيني بما في ذلك المساعدات المادية للمستشفيات واللجان الفلسطينية الطبية وغيرها، التي تسهر على شؤون «سكان الانتفاضة» الاقتصادية والاجتماعية. كما طالبت حكومتها بالضغط على الحكومة الاسرائيلية للافراج عن الاف المعتقلين الفلسطينيين. وحيت المجلس الوطني الفلسطيني الاخير على قراراته الواقعية، حيث اثبت الشعب الفلسطيني بقيادته انهم دعاة سلام وليسوا دعاة حرب وعدوان وان المؤتمر الدولي هو الانسب لحل ازمة الشرق الاوسط وجوهرها القضية الفلسطينية. وطالبت الحكومة السويدية والمجتمع الدولي بالعمل على انجاح عقد هذا المؤتمر. كما القى الكاتب السويدي المعروف «شتيفان بيغمان» كلمة ادان فيها الارهاب الرسمي الاسرائيلي وحيا الشعب الفلسطيني على صموده بهذا الارهاب. وقرئت في اثناء الاحتفال عشرات برقيات التهاني والتأييد باعلان الدولة الفلسطينية التي وردت الى لجنة دعم الانتفاضة.

اطلاق الكلاب

■ تتمة من صفحة١ ■

الفلسطينية المستقلة.

والقى الجنود قنابل الغاز على المواطنين فاصابت احداها فتاة وكسرت ساقها اليمنى (واسمها عدلة حسين العريدي ـ ١٢ عاما). واطلق الجنود كلابا شرسة، كانت برفقتهم، على الاهالي.

كما اطلق الجنود قنابل الغاز داخل البيوت وحطموا اثاث العديد منها واعتدوا بالضرب على الاهالي. واعتقلوا عددا من المواطنين عرف من بينهم: وفا صبحي زعول وعبد الحليم العريدي ومنصور محمد زيادين وعوض عبد العزيز سباتين.

وفد النقابات الفرنسية الذي يحل ضيفا على نقابيي الجبهة والضفة والقطاع:

موقف الحكومة الاسرائيلية من مقررات الجزائر غير مقبول في فرنسا ويواجه بالهجوم

* «على شاشة التلفزيون ظهر العشرات من الشخصيات، بمن فيها شخصيات يمينية، التي اجمعت على تقدير الموقف الفلسطيني. وقد وقف السفير الاسرائيلي شاذا ومعزولا» * النقابات الفرنسية تتضامن معكم بكل قوتها *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «في اليوم الاول لاعلان وثيقة استقلال دولة فلسطين اجرى التلفزيون الفرنسي، بمختلف محطاته وشبكاته، عشرات اللقاءات مع الشخصيات السياسية البارزة المحلية والاجنبية. وقد اجمعت كلها على الاعراب عن التقدير للخطوة الفلسطينية التاريخية. ورأى الجميع، بمن فيهم قوى يمينية، انها خطوة ايجابية جدا الى الامام. والوحيد الذي وقف شاذا عنهم هو السفير الاسرائيلي في باريس، سوفير».

هذا ما روته جاكلين ليونار، عضو وفد منظمة النقابات الفرنسية الكبرى «سي. جي. تيه» في الناصرة، لدى قدومها وزميلها في الوفد النقابي مارسيل اوميه، مساعد مسؤول العلاقات الخارجية في النقابة، الى المدينة. واضافت ان موقف حكومة اسرائيل من مقررات الجزائر غير مقبول على اوساط واسعة في فرنسا ويتعرض للهجوم منها ويضطر مندوبو الحكومة الى اتخاذ موقف الدفاع الضعيف عن النفس. وقالت: ان الـ «سي. جي. تيه»، التي رفعت اول صوت في فرنسا في تأييد وثيقة استقلال فلسطين، تراقب بحذر التطورات داخل البلاد وتسعى للتأثير على الموقف العام في سبيل اتخاذ قرار واضح للاعتراف بالدولة الفلسطينية. فنحن نفهم اهمية مثل هذا الموقف وحيويته. ففرنسا هي واحدة من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

وحيا مارسيل اوميه كفاح الشعب الفلسطيني وحكمته السياسية. وعبر عن امتعاضه واستنكاره لسياسة القمع الوحشية التي يتعرض لها اهلنا في المناطق المحتلة. وقال انه حين شاهد الجنود الاسرائيليين في الضفة الغربية تذكر حالا سحنات الجنود الالمان وهم في الفترة الاخيرة من احتلالهم فرنسا. واكد الوفد تضامنها التام مع نضال الجماهير العربية والقوى الدمقراطية في اسرائيل.

هذا وكان الوفد قد وصل الى البلاد يوم الاربعاء الماضي. وحل ضيفا على كل من الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة والقطاع وعلى كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت. واستقبل الوفد في مطار اللد بوفد مشترك. وبدأ جولته في المناطق الفلسطينية المحتلة. وخلال يومين تمكن من زيارة القدس ونابلس ورام الله وبيت لحم وطولكرم وعدة مخيمات. وذهل عضوا الوفد مما شاهداه من اثار فظائع الاحتلال وقمعه. واكدا ان وسائل الاعلام في العالم، مهما تظهر منها، فان الواقع يظل اشد خطورة وشراسة. وقالا في حديث لها في الناصرة انهما التقيا مع الجرحى والمعتقلين السابقين والنقابيين. واستمعا الى معلومات قيمة تستنفر كل صاحب ضمير ان يهب للوقوف الى جانب قضية السلام بين الشعبين على اساس احقاق الحقوق الفلسطينية. وفي الوقت نفسه اشادا بالمعنويات العالية جدا السائدة في الضفة الغربية. واعربا عن الاعجاب الشديد بالوقفة البطولية للانتفاضة واهلها. وذكرا حادثة اثرت فيهما بشكل خاص وذلك حين شاهدا جريحا في وضع صعب للغاية منذ شهرين ويخضع للعلاج المستمر.. كيف تمكن من رسم علم فلسطين على الطاولة المجاورة له. وقالا: ان لشعبكم معنويات فولاذية. كما اعربا عن الاعجاب الخاص ايضا بالدور النضالي الراقي الذي تقوم به المرأة الفلسطينية في الانتفاضة.

● الناصرة ●

وقام الوفد ببدء النصف الثاني من جولته في البلاد بزيارة الناصرة امس الاول، السبت. فاستقبله، في بيت الصداقة، وفد كبير من النقابيين في المدينة والمنطقة. ورحب بهم النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة، بكلمة حارة. ثم تكلم سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي عضو المكتب السياسي اسعد يوسف كنانة، عن الاوضاع السياسية والمحلية. وقال: جئتم في وقت تغمر فيه شعبنا على اعلان استقلال الدولة الفلسطينية. وهو ايضا وقت تشديد نضالنا ضد قوى اليمين المتصاعدة في اسرائيل اثر الانتخابات الاخيرة. واعطى اسعد يوسف كنانة فكرة شاملة عن الاوضاع في البلاد ومعاناة الجماهير العربية في اسرائيل والطبقة العاملة بشكل خاص. ثم تكلمت ردينة جرايسي، المسؤولة الجبهوية في ادارة مجلس «نعمت» في الناصرة، فاعطت نموذجا عن السياسة العنصرية المتبعة ضد المرأة العاملة العربية وكيف حاولت قيادة الهستدروت المراخية التنكر لارادة نساء الناصرة وعين ماهل اللواتي انتخبن مجلسا جبهويا فحاولت تلك القيادة منعه من الاجتماع اكثر من ثلاث سنوات.

وانتقل الوفد الى بيت رئيس البلدية عضو الكنيست توفيق زياد. وهناك استمع الى شرح سياسي شامل (اقرأ خبرا منفصلا).

وفي يوم امس استقبل الوفد في تل ابيب.

وفي المساء عقد لقاء هام للوفد مع مندوبي حركات السلام المختلفة في اسرائيل.

وفد النقابات الفرنسية يحل ضيفا على الطيبة ويتضامن مع اصحاب البيوت المهدومة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ حل وفد النقابات الفرنسية (سي. جي. تيه)، امس، ضيفا على كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس عمال الطيبة. وزار الوفد الضيف مجلس الطيبة المحلي ومجلس العمال واصحاب البيوت المهدومة.

ويذكر ان الوفد يضم كلا من مارسيل اوميه، مساعد مسؤول العلاقات الخارجية في النقابة وجاكلين ليونار، سكرتيرة العلاقات المحلية في النقابات.

وفي مجلس الطيبة المحلي استقبل الوفد الضيف رئيس المجلس، عبد اللطيف حبيب، الذي قدم شرحا شاملا عن الطيبة وسكانها الذين جردتهم الدولة من اراضيهم ولم يبق لديهم سوى ٥٪ من هذه الاراضي. واضاف ان هذا الواقع حول البلدة الى فندق كبير يأوي اليه السكان الذين يخرجون للعمل يوميا خارج البلدة بسبب عدم تصنيع البلدة شأنها شأن بقية القرى والمدن العربية. وتوقف رئيس المجلس عند التمييز الذي تمارسه السلطة المركزية ضد السلطات المحلية العربية ويتجلى في الميزانيات الشحيحة والنقص في الخدمات والتطوير. ودعم اقواله بالمقارنات مع السلطات اليهودية. كما تطرق الى قضايا الهدم الناتج عن سياسة الخنق وعدم الموافقة على توسيع مسطحات القرى العربية والى العدوان على اهالي الطيبة بعد تنفيذ عمليات الهدم، واخيرا الى التآمر على صد المجلس المحلي.

وردت عضوة الوفد جاكلين ليونار فشكرت رئيس المجلس المحلي على استقباله للوفد وتقديمه المعلومات له. وتكلمت عن مهمة الوفد النقابي الفرنسي في هذه الزيارة. واضافت ان ما رآه الوفد في المناطق المحتلة من الظروف القاسية والاوضاع التي يعيشها السكان هناك تبعث على الانفعال وتتطلب العمل على تغيير هذا الوضع، واضافت: شاهدنا كيف تغير الوضع في المناطق المحتلة، برغم الظروف القاسية، بعد الاعلان عن ميلاد الدولة الفلسطينية. وقالت ان النقابات الفرنسية (سي. جي. تيه) تؤمن بحق تقرير المصير للشعبين: دولتان لشعبين، وتعتقد بان هذا يمكن ان يتحقق بفضل النضال المشترك داخل اسرائيل. واعربت عن تضامن النقابة مع اصحاب البيوت المهدومة، خصوصا المشردين اللاجئين (البدو) الذين اصبحوا لاجئين مرة اخرى، واعربت عن التضامن مع رد السكان وتصديهم لعمليات الهدم.

ثم تكلم عضو الوفد مارسيل اوميه فقال ان النقابات الفرنسية (سي. جي. تيه) سوف تحتج على ما جرى في الطيبة وتنشر عن عمليات الهدم في الطيبة، وسوف يبعث الوفد برسالة بهذا المعنى الى النقابات في فرنسا.

هذا وانتقل الوفد لزيارة مقر مجلس العمال في الطيبة ومن ثم اصحاب البيوت المهدومة في حي الدير. ورافق الوفد كل من نائب رئيس مجلس الطيبة المحلي عبد الحميد ابو عيطة وممثلا كتلة الجبهة في مجلس عمال الطيبة، جميل ابو راس وعبد القادر ظاهر، وممثل جبهة قلنسوة ثابت ابو راس.

الفيتنام تعترف بالدولة

■ تتمة من صفحة١ ■

● هنغاريا تؤيد وترحب ●

ووزعت وكالة الانباء الهنغارية الرسمية بيانا قالت انها خولت بتوزيعه تضمن «ترحيب وتأييد حكومة هنغاريا الشعبية بقرار المجلس الوطني الفلسطيني الاخير».

وقال البيان «ان شعب وحكومة جمهورية هنغاريا الشعبية يوليان اهمية كبرى للقرار الذي تبناه المجلس الوطني الفلسطيني في ١٥ نوفمبر ١٩٨٨ بهدف تنفيذ حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بما في ذلك اقامة دولته المستقلة. لذلك فان جمهورية هنغاريا الشعبية ترحب وتؤيد قرار المجلس الوطني الفلسطيني الاخير».

واضاف البيان «ان تنفيذ جميع القرارات التي تبناها المجلس الوطني الفلسطيني يستدعي بذل العديد من الجهود ومن البديهي من بين اشياء اخرى ان على الدول العربية ان تبذل تأييدها المطلق لهذا القرار. ومن وجهة نظر جمهورية هنغاريا الشعبية فان قرار المجلس الوطني الفلسطيني الذي يأخذ الواقع الدولي بالحسبان والذي يقبل قرارات الامم المتحدة يخلق ظروفا مواتية لتسوية شاملة لجميع الاطراف المعنية في نزاع الشرق الاوسط».

واكدت هنغاريا ان الطريق لحل مشكلة الشرق الاوسط يمر عبر المؤتمر الدولي تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

صحيفة «القبس» الكويتية:

■ تتمة من صفحة١ ■

لشعورهم بانكشاف امرهم. واشارت الى انه بالنسبة للمجموعة الاولى فان المصادر اكدت لصحيفة «القبس» ان افرادها من جنسيات عربية. وقد طلبت هذه المصادر عدم نشر اسمائها رغم معرفة الصحيفة ببعضها. وقد قدموا من دول عربية في شمال افريقيا واوروبا.

وقالت الصحيفة ان شخصا يكنى «ابو ربيع» يرئس هذه الشبكة التي تم تسليم جميع اعضائها الى السلطات الجزائرية.

وقالت الصحيفة في النبأ نفسه ان اجهزة الامن الفلسطينية تجري تحقيقات حاليا مع طالب فلسطيني من المناطق المحتلة حضر الى الجزائر العام ١٩٨٣. وكان قد تم ايقافه وهو يحاول الحصول على بطاقة لحضور المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة. واوضحت ان الطالب الفلسطيني الذي لم تذكر اسمه عرض على احد العاملين مبلغا من المال لقاء ذلك غير ان العامل قام بدوره بابلاغ اجهزة الامن الفلسطينية. وبعد مراقبته تم القبض عليه واعترف بأن المخابرات الاسرائيلية جندته بعد ان هددته بالاعتداء جنسيا على افراد عائلته وتصوير عملية الاعتداء بواسطة الفيديو وبيعها داخل اسرائيل.

واضافت الصحيفة ان الطالب الجاسوس اعترف بانه تلقى تعليمات بوضع عبوة ناسفة شديدة الانفجار داخل قاعة المجلس. واعترف، ايضا، بانه وضع اكثر من ٢٠ فلسطينيا داخل السجون الاسرائيلية قبل مغادرته المناطق المحتلة وانه تلقى تدريباته في فندق «هيلتون» في تل ابيب لمدة شهر ثم ارسل الى مستوطنة اسرائيلية للراحة وقضاء اجازة لمدة اسبوعين بعدها انتقل الى الجزائر العام ١٩٨٣ حيث انضم الى احدى الجامعات هناك. واستغل استشهاد احد اشقائه في عملية محاولة الاستيلاء على احد باصات الجنود الاسرائيليين. واضافت ان هذا الجاسوس اعترف، ايضا، بانه ينقل للاسرائيليين معلومات عن مكتب المنظمة في الجزائر والقواعد العسكرية والطلبة الفلسطينيين في الجزائر.

وقالت «القبس» ان السلطات الامنية الفلسطينية تجري تحقيقات مفصلة مع الجاسوس المذكور وتبحث عن عدة نقاط منها كيفية الاتصال مع اسرائيل بواسطة الحبر السري الذي تدرب على استخدامه ويعتقد بانه كان يخفي جهاز لاسلكي. واضافت انه عثر معه على عشرات الصور العارية للعديد من النساء اللواتي كان يطلب منهن التعاون تحت التهديد بفضحهن.

وعلى صعيد آخر ذكر مسؤول فلسطيني بارز ان الاجهزة الامنية الفلسطينية كشفت محاولة اسرائيلية لاغتيال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، خلال توجهه الى الجزائر لحضور دورة المجلس الوطني الفلسطيني غير العادية، «دورة الانتفاضة».

وابلغ امين سر قيادة العمل الوطني الفلسطيني، زيد وهبي، الصحفيين في جنوب لبنان، يوم السبت ١١/١٩، ان اسرائيل اعدت خطة لاغتيال عرفات والقيادة السياسية الفلسطينية التي كانت ترافقه الى الجزائر عن طريق ضرب طائرته وهي في الجو من اجل افشال اعمال المجلس الوطني الفلسطيني والتأثير على الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة.

واضاف وهبي انه بعد اكتشاف المخطط احيط تاريخ سفر الوفد الفلسطيني الى الجزائر بكتمان شديد وان المسؤولين في مطار الجزائر فوجئوا بوصول عرفات دون اي اعلان.

والد أحد المعتقلين يصاب بنوبة قلبية عندما شاهد الاوضاع في السجون!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ امضى والد المعتقل (الموقوف) عمار سعيد اسبوعين في مستشفى «اساف هروفيه» اثر اصابته بنوبة قلبية حادة في اثناء زيارته لابنه في سجن الرملة.

وفي حديث هاتفي مع مراسلنا قال المعلم سعيد (٥٨ عاما ـ القدس) ان مجموعة مشاهدات له في اثناء وقبل زيارته لابنه اجهدته واخذ يتصبب عرقا ثم سقط ارضا.

واضاف المعلم، وامارات التعب بادية عليه، انه شاهد معتقلين فقدوا بعض اطرافهم وشيوخا كبارا في السن. وقال اننا نغادر القدس في الخامسة صباحا لنتمكن من الدخول الى الزيارة في حوالي الساعة الثانية ونتعرض لاستفزازات وتفتيشات مهينة وينقلونا من باب الى اخر. وقد حرمت ادارة السجن طفلا في السابعة من العمر من رؤية والده المعتقل بحجة انه (الطفل) زائد عن العدد المقرر على عكس العادة المتبعة.

وتطرق المعلم المؤقت وعقيلته الى «النظافة» المعدومة في «قاعة الانتظار» التي تضم «حمامين» لمئات الاشخاص. وقالا انهما شاهدا الفئران في المنطقة وتساءلا عن «النظافة» داخل المعتقل.

ولفتت زوجة المعلم المؤقت الانتباه الى عدم وجود طبيب في السجن الذي يضم مئات المعتقلين. وروت الزوجة ان زوجها سقط ارضا ازاء ما شاهده ولم يقدم له الماء احد. فقد ظل فترة طويلة نسيا دون اسعافات حتى وصلت سيارة اسعاف المستشفى المذكور حيث امضى فيه (١٥) يوما في غرفة العناية المكثفة. وقد جرى الحادث يوم (١٠/٢٨) الماضي.

سلب ٣٠٠ دونم ارض زراعية من مواطنين في بيت اكسا (قرب القدس)

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان «الكيرن كييمت» صادرت قبل ايام ما مجموعه (٣٠٠) دونم تعود للمواطنين محمود عجاج الكسواني وصادر خليل الكسواني وعبود نوري واسماعيل صالح في قرية بيت اكسا (شمال غرب القدس المحتلة).

وعلم من بعض اصحاب الاراضي ان المصادرة تمت من قبل قسم الاحراش في «الكيرن كييمت» وان ذلك تم بدون انذار مع الاشارة الى ان الاراضي كانت تزرع، ولا تزال، بالبندورة والبصل وغيرها من المزروعات.

تحويل عدد من المواطنين في الضفة والقطاع المحتلين الى الاعتقال الاداري

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت قوات الاحتلال الى الاعتقال الاداري عددا من المواطنين الفلسطينيين وهم يوسف ورائد وصالح وزياد القطاوي وحسن الحافي وهاني ابو منديل وعمر السوري وعماد الحداد وسعيد الشريحي (وهم من مخيم المغازي) وجلال السماك (من مخيم البريج) ونضال عبد العاطي التلولي (من مخيم جباليا) وعبد الناصر عوني فروانة (من مدينة غزة).

وكانت هذه القوات حولت الشاب ايمن جاسر عرار من قرية قراوة بني زيد (رام الله) للاعتقال الاداري بعد ان اعتقل اثر مداهمة منزله اكثر من مرة واطلاق النار واصابة والدته وشقيقته وشقيقه باصابات مختلفة.

اعتقال شابين بعد الاعتداء عليهما وعلى والد احدهما

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتصل بنا الليلة الماضية المواطن سالم غرابلي العامل في بلدية القدس ويسكن في قرية حزما بمحاذاة مستوطنة «بسجات زئيف» وشكا لنا من تعرض ابنه (زكريا) وابن شقيقه (كمال عوض غرابلي) للاعتقال اثناء قيام زكريا بايصال ابن عمه (مساء امس) الى بيت حنينا حيث يسكن.

وقال ابو زكريا: «لقد اوقفت مجموعة من الجنود ابني وابن عمه وانهالوا عليهما بالضرب الشديد بحجة وجود اطار (احتياطي) في سيارته ومطرة مياه. كما قام الجنود بتحطيم السيارة وزجاجها قبل اعتقال الشابين».

وعندما حاول ابو زكريا الخروج من منزله اعتدى الجنود عليه هو ايضا والقوا به في الاشواك رغم مرضه.

وذكر ان قوات الشرطة سبق وارسلت له «رسالة اعتذار» بعد اعتقال احد ابنائه (محمد) لمدة عشرين يوما قائلين ان اعتقاله كان «خطأ»!

وقال ان ابنه يعمل في وظيفتين وانه لم يقم باي شيء يستدعي اعتقاله.

من جهة ثانية نشير الى ان للمواطن المذكور ابنا (ماهر) محكوم بالسجن لمدة (٧)- سنوات. واخر اعتقل في (٨/٥) الماضي.

افراد «حرس الحدود» يعتدون على مصور صحفي من بيت لحم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتدى افراد «حرس الحدود» مساء امس الاول على الشاب عصام ادعيق فور مشاهدة بطاقة هويته (من بيت لحم) بالقرب من متحف «روكفلر».

وعندما تعرفوا الى طبيعة عمله (مصور صحفي) زادوا في ضربه ثم اتصلوا بقوات الشرطة التي اقتادته الى معتقل المسكوبية وافرجت عنه ظهر امس بكفالة شخصية مقدارها الف ش.ج.

رئيس اللجنة السوفييتية لمناهضة

● تتمة من صفحة١ ●

مقدمتها اقامة دولته الفلسطينية المستقلة اضافة الى تأييد سياسة الاتحاد السوفييتي السلمية والمبدئية من اجل حل النزاعات الاقليمية وفي مقدمتها في الشرق الاوسط ويدعم قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية بما فيها القرار الذي يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية.

واوضح دراغونسكي، وهو عضو في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وفي مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، ان احد اهداف لجنة الراي العام السوفييتي المناهضة للصهيونية دعم نضال الشعب الفلسطيني ونصرته وتعرية الصهيونية. واشار الى اصدار اللجنة «الكتاب الابيض» الموجه الى الجماهير السوفييتية الذي شرح السياسة الصهيونية في المناطق المحتلة والسياسة العدوانية الاسرائيلية ضد الدول العربية المجاورة.

الاتحاد

صدر العدد الاول
في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤
حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧
حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤

□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨١.

□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١

□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨

□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٢

□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١

□ مكتب تل ابيب ـ شارع هتشكي ٣١، ـ هواتف: ٨١٠٤٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢

□ المطبع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

تفاقم الازمة المالية في الاردن

● «القبس»: زيد الرفاعي قدم استقالته من الحكومة ●

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر مأذون له في عمان امس (الاثنين) ان الحكومة الاردنية تستعد لاجراء «اقتطاعات كبيرة» في ميزانية الدولة للعام ١٩٨٩ بخفضها حوالي ٣٠ في المئة مقارنة بميزانية العام ١٩٨٨ لمواجهة الازمة الاقتصادية الحادة التي تجتازها البلاد.

واضاف المصدر نفسه ان برنامج التقشف هذا سيطال بالدرجة الاولى القطاعات المدنية، خصوصا شبكات الطرق، التي تمثل نحو ثلث الميزانية العامة الحالية. وبلغت هذه الميزانية مطلع العام ١٩٨٨ نحو ١,٠٧٥ مليار دينار اردني اي حوالي ثلاثة مليارات دولار.

وستقدم الحكومة الاردنية مشروع موازنة العام ١٩٨٩ الى مجلس الاعيان في بداية كانون الثاني القادم على ابعد تقدير.

واشار المصدر نفسه الى ان مشاريع الاستثمارات الانتاجية ستعطى الاولوية بسبب طابعها «الحيوي» في البلاد.

وهكذا سيدرج في الميزانية مشروع اقامة مصنع لصهر المعادن في شمال الاردن تبلغ قيمته خمسين مليون دولار، اضافة الى بناء محطة حرارية في العقبة تقدر تكاليفها بمائتي مليون دولار ومحطة لحرق الصخر الزيتي لتوليد الطاقة في الحسا (٢٠٠١ كم جنوب عمان) بكلفة ٩٠ مليون دولار.

ويعكس خفض الميزانية الاردنية الازمة الاقتصادية في البلاد، التي ادت الى تقلص عائدات الدولة. وتسبب العجز في ميزانية المدفوعات، الذي وصل الى رقم قياسي يبلغ ١٢٥ مليون دولار في ١٩٨٧ ويخشى ان يزداد في العام ١٩٨٨ في انخفاض لا سابقة له في قيمة الدينار الاردني، الذي فقد منذ مطلع العام نحو ٣٥ في المئة من قيمته ازاء الدولار.

ويقدر مصدر رسمي العجز في الميزان التجاري للعام ١٩٨٨ بنحو ١,٢ مليار دولار، اذ ارتفعت الواردات الاردنية الى ٢,١ مليار دولار مقابل ٩٠٠ مليون دولار للصادرات.

وكانت الحكومة فرضت في مطلع تشرين الثاني الحالي قيودا مشددة على استيراد بعض السلع الاستهلاكية (سيارات والات الموسيقى المتطورة خصوصا) بهدف توفير متي مليون دولار من العملات الصعبة في العام.

لكن هذه القيود برغم تأثيرها الايجابي الفوري وخصوصا في الحد من تحويل العملات الاجنبية سيكون لها انعكاس سلبي على مصدر مهم لعائدات الدولة.. كالجمارك التي شكلت في العام ١٩٨٨ نحو ٢٥ بالمئة من العائدات الداخلية.

● وهل هذا مربوط بالحديث عن اقالة الرفاعي؟ ●

هذا ويربط المراقبون بين الازمة الاقتصادية المتفاقمة في الاردن وبين النبأ الذي نشرته صحيفة «القبس» الكويتية امس عن استقالة رئيس الحكومة زيد الرفاعي. وذكرت «القبس» ان الملك حسين قرر تعيين واحد من اثنين، مضر بدران او احمد عبيدات، خلفا للرفاعي. وكلا الرجلان شغل هذا المنصب في الماضي.

وذكرت انباء مختلفة ان الملك الح تلميحا لرئيس حكومته بان عليه الاستقالة. ولكن الامر الفعلي هو اقالة.

بينوشيت لن يترشح لانتخابات الرئاسة للعام ١٩٨٩

● سانتياغو ـ و.ص.ف ـ صرح وزير داخلية تشيلي، كارلوس كاسيريس، لصحيفة «الميركوريو» بان حاكم تشيلي الفاشي الجنرال بينوشيت لن يرشح نفسه الى انتخابات الرئاسة المقررة في كانون الاول العام ١٩٨٩ وان الحكومة العسكرية لم تختر بعد المرشح لخلافته.

وكان التشيليون رفضوا، عبر استفتاء جرى في (٥) تشرين الاول الماضي، بقاء الجنرال بينوشيت في الحكم ثماني سنوات اضافية.

وصرح كاسيريس بان «الدستور لا يسمح باعادة انتخاب الرئيس بينوشيت بعد الاستفتاء».

منع نقل جثمان كريستينا اوناسيس من الارجنتين حتى اشعار آخر

● بوينس ايرس ـ و.ص.ف ـ اعلن القاضي الارجنتيني، البرتو بيوقي، يوم الاحد ١١/٢٠، انه منع نقل جثمان كريستينا اوناسيس، التي توفيت يوم السبت في ضواحي بوينس ايرس، حتى اشعار اخر.

واوضح القاضي انه تم ابلاغ قرار المنع الى الشرطة الاتحادية ومراكز الحدود والجمارك.

واكد ستيليوس باباديميتريوس، محامي كريستينا اوناسيس، التي لا تزال اسباب وفاتها غامضة ان كريستينا ستدفن على الارجح منتصف الاسبوع في جزيرة سكوربيوس (في البحر الايوني) التي تملكها الى جوار ابيها ارسطو واخيها الكسندر.

جريحان في انفجار سيارة استهدفت مسؤولين اثنين من حزب الله

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت منظمة «حزب الله» ان سيارة ملغومة انفجرت لدى مرور موكب يضم اثنين من قادتها في سهل البقاع اللبناني مما ادى الى سقوط جريحين بين حراس الموكب.

واكدت الشرطة ان شاحنة صغيرة ملغومة بمادة الـ «تي. ان. تي» انفجرت في الساعة ١٢,٣٠ بالتوقيت المحلي على الطريق المؤدي الى مدينة بعلبك (نحو ٧٥ كم شمال شرق بيروت). ورفض الناطق باسم «حزب الله» الكشف عن هوية المسؤولين اللذين استهدفا. واضافت انه اضافة الى الحارسين اللذين جرحا اصيبت امرأة كانت في مكان الحادث في حين تضررت سيارة واحدة من الموكب.

واوضحت الشرطة ان الانفجار كان عنيفا وانه احدث حفرة عمقها ثلاثة امتار. واشار الى ان القوات السورية سارعت الى تطويق المنطقة.

بوش يعين المزيد من المساعدين والوزراء

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش، امس (الاثنين) عزمه تعيين ريتشارد دارمان مديرا للميزانية وابقاء ريتشارد تورنبورغ وزير العدل الحالي في منصبه في ادارته الجديدة، التي ستتسلم مهامها في ٢٠ كانون الثاني المقبل.

واعلن بوش، ايضا، في مؤتمر صحفي انه سيحتفظ بوزير التربية الحالي لورو كافازوس (من اصل اسباني) في منصبه الذي عينه فيه الرئيس الحالي رونالد ريغن قبل شهرين.

وكان بوش اعلن في اثناء حملته الانتخابية ان ادارته ستضم وزيرا واحدا على الاقل من اصل اسباني. وكافازوس (٦١ عاما) الذي كان رئيسا لجامعة «تكساس تيتش» هو اول مواطن من اصل اسباني يعين وزيرا للتربية.

اما دارمان (٤٥ عاما) فكان مساعدا سابقا لوزير المالية ومعاونا لريغن في البيت الابيض وسيكون عليه التصدي في اقرب وقت للمهمة الجسيمة الملقاة على عاتقه ومواجهة المشاكل الناتجة عن العجز الكبير في الميزانية الامريكية.

وكان تعيين دارمان متوقعا على عكس ابقاء تورنبورغ في منصبه، الذي شكل مفاجأة تقريبا خصوصا وان بوش كان اعلن انه ينوي ادخال كثير من العناصر الجديدة في ادارته قياسا على ادارة ريغن.

وكان تورنبورغ (٥٦ عاما) مدعيا عاما وحاكما لولاية بنسلفانيا وقد خلف وزير العدل السابق ادوين ميز، الذي خضع لتحقيقات بسبب مخالفته مبادىء الحكومة.

رئيس الاركان السوفييتي يزور الجزائر

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ اعلن مصدر رسمي ان رئيس الاركان السوفييتي، الماريشال سيرغي أخروميف وصل، امس، الى الجزائر في زيارة رسمية تستغرق بضعة ايام.

واشار المصدر نفسه الى ان أخروميف، الذي يشغل، ايضا، منصب النائب الاول لوزير الدفاع السوفييتي استقبل من قبل اللواء خالد نزار الذي عين، الاربعاء الماضي، رئيسا للاركان في الجزائر.

قرض سوفييتي للهند بمقدار خمسة مليارات دولار

● نيودلهي ـ و.ص.ف ـ ذكر مصدر رسمي ان الاتحاد السوفييتي سيمنح الهند قرضا بقيمة (٣,٢) مليارات روبل (خمسة ملايين دولار) وفق اتفاق وقع يوم الاحد ١١/٢٠، في ختام زيارة الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الى الهند.

وهذا القرض، وهو الاعلى الذي تحصل عليه الهند من دولة اخرى، مخصص في شكل خاص لتمويل شراء الهند مفاعلين سوفييتيين للمحطة النووية جنوب البلاد (بقيمة ملياري روبل اي ٣,١٧ مليارات دولار) ولتمويل محطة حرارية (بقيمة ٤٠٠ مليون روبل اي ٦٣٥ مليون دولار).

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية ان شروط هذا العقد جيدة.

وكانت القروض السوفييتية السابقة الى الهند منحت بمهلة سداد تصل الى عشرين سنة وبفوائد (٢,٥٪) سنويا.

غداً، مراسيم دفن طلعت يعقوب في دمشق

● دمشق ـ و.ص.ف ـ علم لدى جبهة التحرير الفلسطينية في دمشق، يوم الاحد ١١/٢٠، ان الامين العام للجبهة طلعت يعقوب، الذي توفي في (١٧) تشرين الثاني الحالي في الجزائر سيدفن يوم غد الاربعاء، في دمشق.

وكان يعقوب (٤٣ عاما) توفي نتيجة اصابته بأزمة قلبية في العاصمة الجزائرية حيث كان يشارك في اعمال الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني الذي اختتم اعماله يوم الثلاثاء الماضي.

ولد طلعت يعقوب في العام ١٩٤٥ في العباسية في منطقة حيفا ورحل عن قريته مع عائلته سنة ١٩٤٨ بعد انشاء دولة اسرائيل ليقيم في مخيم عقبة جبر (اريحا) للاجئين الفلسطينيين. وبعد انهاء دراسته التكميلية والثانوية في اريحا والقدس حصل على دبلوم من كلية الحقوق في دمشق.

وفي العام ١٩٦٧ اسس منظمة «كتائب العودة الى فلسطين». ثم انضم الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة ـ بقيادة احمد جبريل) التي تركها في العام ١٩٧٧ ليؤسس جبهة التحرير الفلسطينية التي اصبح امينها العام.

وكان طلعت يعقوب عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني والمجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

كوبا وانغولا توافقان رسميا على اجتماع جنيف بشأن استقلال ناميبيا وانسحاب القوات الكوبية من انغولا

● هافانا ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة «غرانما» الكوبية ان حكومة هافانا وافقت على نقاط الاتفاق، التي تم التوصل اليها، الثلاثاء الماضي، في جنيف خلال الاجتماع الرباعي التاسع بين انغولا وكوبا وجنوب افريقيا والولايات المتحدة بشأن النزاعات في جنوب غرب افريقيا.

واضافت صحيفة الحزب الشيوعي الكوبي ان موافقة كوبا ابلغت الى حكومة الولايات المتحدة، التي تقوم بدور الوسيط في هذه المفاوضات. وتتناول النقطة الاساسية لاجتماع جنيف الجدول الزمني للانسحاب التدريجي للقوة الكوبية الموجودة حاليا في انغولا.

وافادت وكالة الانباء الانغولية، المنتقلة في لشبونة، بان الحكومة الانغولية صادقت، اليوم نفسه على الاتفاقات المبدئية الموقعة، الثلاثاء الماضي، في جنيف من اجل اعادة السلام الى انغولا وناميبيا.

واكد بيان صادر عن وزارة خارجية انغولا، نقلته وكالة الانباء، ان لواندا «تؤيد نتائج المحادثات الرباعية» في جنيف «والجدول الزمني حول الانسحاب الكامل وعلى مراحل للقوة الاممية الكوبية من انغولا».

وتنص الاتفاقات المبدئية الموقعة في جنيف بصورة رئيسية على اعتماد جدول زمني لانسحاب الجنود الكوبيين المتمركزين في انغولا وعلى استقلال ناميبيا. ويذكر ان قوات جنوب افريقيا انسحبت من انغولا في نهاية آب الماضي.

ولم ترد اي تفاصيل حول هذه الاتفاقات لكن من المقرر توقيع نصها النهائي في برازافيل في ٢٩ تشرين الثاني الجاري.

● تعازينا الحارة ●

الى آل خطيب وآل صفية بوفاة المرحومة وفيقة محمد خطيب (ام هارون) راجين لهم الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والجبهة ـ كفر ياسيف ـ ابو سنان

● القاهرة ـ بدأ في العاصمة المصرية، القاهرة، يوم السبت الاخير، «مؤتمر حماية المقدسات والتراث الثقافي في فلسطين» بحضور حشد كبير من العاملين في مجالات حماية المقدسات والتراث الثقافي ومن الادباء والشعراء بينهم الشاعر محمود درويش، والشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل.

وفي الصورة اعلاه لقطة من لحظات افتتاح المؤتمر يظهر فيها الشيخ عبد الحميد السائح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني (الى اليمين) والبابا شنودا (في الوسط) والشيخ الطنطاوي. (صورة من و.ص.ف).

اكثر من ١٥٠٠ معتقل سياسي يواصلون الاضراب عن الطعام منذ اسابيع عدة في تركيا

● انقرة ـ «و.ص.ف» ـ علم امس (الاثنين) من مصدر موثوق به ان اكثر من الف وخمسمئة معتقل سياسي يواصلون الاضراب عن الطعام منذ اسابيع عدة في السجون العسكرية التركية.

وعلم ان الحركة التي بدأت خلال النصف الاول من شهر تشرين الاول الماضي في ١٦ سجنا عسكريا ومدنيا تركيا يتسع نطاقها يوما بعد يوم. الا ان وزارة «العدل» التركية اعلنت من جهتها ان «عدد المضربين عن الطعام انخفض» منذ اسبوعين.

وقال المصدر ان المعتقلين يطالبون بـ «تحسين ظروف الاعتقال والغاء تشريع يعرف ببيان الاول من اب ويفرض تضييقات تتنافى والدمقراطية» وخصوصا «الحظر المطلق لدخول المنشورات واي مذياع او جهاز تسجيل الى جانب الحد من مدة زيارات الاهل».

ويشجب المعتقلون، ايضا، اعمال التعذيب التي تمارس بانتظام في السجون. وعلم من مصادر مطلعة ان عددا غير محدد «مئة على الاقل» من المعتقلين المضربين عن الطعام نقلوا الى المستشفيات وان حالة العديد منهم خطيرة.

وصرح وزير العدل، محمد توباك امس الاول الاحد ان «الدولة غير مسؤولة عن الوضع الصحي للمعتقلين المضربين»!!!

وكان لتصريحه هذا اثره الكبير في اوساط الرأي العام الذي اتهمه بأنه «غير انساني».

وعلم من المصدر نفسه ان تظاهرات تضامن مع المعتقلين سرعان ما فرقتها قوات الامن جرت في المدن الكبرى وان العديد من المتظاهرين استجوبوا او وضعوا تحت المراقبة قبل اخلاء سبيلهم لانهم «تظاهروا بدون ترخيص من السلطات».

كذلك اعلن ان حزب المعارضة الرئيسي وهو الحزب الشعبي الاشتراكي الدمقراطي شكل لجنة مساندة للمضربين واعلن انه يعتزم عرض مشروع قانون على البرلمان ينص على خفض العقوبات المحكوم بها على المعتقلين السياسيين.

غينيا بيساو ونيجيريا والصين

● تتمة من صفحة١ ●

وذكر بيان رسمي صدر بهذه المناسبة ان هذا الاعتراف بالدولة الفلسطينية «يتطابق مع تعهد الحكومة الفدرالية النيجيرية بدعم حق التعايش ومبدأ تقرير المصير لجميع الشعوب».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية فتحت سفارة لها في لاغوس سنة ١٩٨٥.

كذلك اعترفت، مساء امس، غينيا بيساو بالدولة الفلسطينية وذلك في بيان رسمي خاص صدر عن مجلس الدولة وجاء فيه تأكيد التعاون وتطور العلاقات والصداقة مع دولة فلسطين على قاعدة مبادىء الحق الدولي وقوانينه. وجدد البيان تضامن الشعب الغيني مع الشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف.

● الملك حسين: م.ت.ف ذهبت الى الحد المطلوب منها ●

واعتبر الملك الاردني، الملك حسين امس الاول (الاحد) ان منظمة التحرير الفلسطينية بموافقتها على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ابان المجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الجزائرية «ذهبت الى الحد المطلوب منها».

وفي مقابلة اجرتها معه من عمان محطة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس» ذكر الملك الاردني ان الولايات المتحدة وافقت على دعوة منظمة التحرير الى مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط حين «تبدي (المنظمة) استعدادها للموافقة على القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ وللتفاوض مع اسرائيل والتخلي عن الارهاب». ورأى ان منظمة التحرير لبت هذه الشروط.

وشدد على ان المنظمة «وافقت على القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨» ملمحا الى ان هذه الموافقة تعني في الواقع اعترافا ضمنيا بحق اسرائيل في الوجود.

وقال ان «عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية اجتازا قسما كبيرا من الطريق ووافقا على قراري الامم المتحدة». واضاف «لا ارى ما يمكن ان يطلب منها اكثر من ذلك».

في المقابل اعتبر الملك الاردني ان «مواقف اسرائيل والولايات المتحدة هي التي لم تتغير».

وفي تطرقه الى مسألة العلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وتحديدا احتمال الاتحاد الكونفدرالي الاردني ـ الفلسطيني صرح الملك حسين بأن «على منظمة التحرير انتظار اللحظة المناسبة». وقال ـ ان بلاده رغم كونها «عنصرا مهما» في نزاع الشرق الاوسط لن تؤدي دور «شريك لمنظمة التحرير في هذه المرحلة».

● احتجاج اسرائيلي على اعتراف مصر ●

وعلى الصعيد نفسه كانت السلطات الاسرائيلية قد «حذرت» مصر من مغبة اعترافها بالدولة الفلسطينية.

وقد استدعت وزارة الخارجية الاسرائيلية، امس السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني وسلمته احتجاجا اسرائيليا رسميا على هذه الخطوة المصرية.

واعرب شمعون بيرس عن «اسفه» لاعتراف مصر بالدولة الفلسطينية واكد ان ذلك يشكل «خروجا» عن اتفاقيات «كامب ديفيد»!! وقال بيرس ان اسرائيل ستعمل على اقناع مصر بوجهة نظرها.

وكان وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي، ادلى بحديث لصحيفة «دفار» ونشرته، امس، حاول فيه تخليص اسرائيل من انزعاجها، وقال فيه: ان اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية «لا يتعرض» لالتزامات القاهرة تجاه اتفاقات «كامب ديفيد».

واكد ان «مصر هي الان في وضع يسمح لها بتأدية دور الوسيط بين اسرائيل والفلسطينيين والدول العربية لاننا نعترف بالوجود الرسمي لدولتين يتعين عليهما التوصل الى اتفاق».

ورأى غالي ان اتفاقات «كامب ديفيد» يجب ان تساهم «في اعطاء الفلسطينيين دولة وليس اعطاءهم الاستقلال فحسب».

من جهة اخرى اعتبر المراقبون في القاهرة ان مصر خطت خطوة جديدة في طريق العودة الى جامعة الدول العربية وان الحكومة المصرية عززت موقفها الداخلي من خلال اعتراف مصر رسميا بالدولة الفلسطينية.

رصاصات الجنود تقتلع عين شاب من غزة

● تتمة من صفحة١ ●

عليها في الساعة الخامسة من صباح امس.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات مماثلة في قرية بيت لقيا.

وفي مخيم الامعري اعادت قوات الاحتلال فرض حظر التجول (الذي رفع صباح امس بعد فرضه منذ انعقاد المجلس الوطني) وذلك اثر الاحتفالات والمهرجانات التي عمت ارجاءه احتفالا باعلان الاستقلال. وكانت جرت صدامات بين الاهالي والجنود الذين استخدموا الرصاص وقنابل الغاز لقمع الاهالي كما شنوا حملة اعتقالات اخرى.

وجرت يوم امس اعمال رشق بالحجارة ضد الجنود وآلياتهم كان بينها سيارة عسكرية في شارع ركب في رام الله.

وعلم ان مداهمات واشتباكات اخرى وقعت الليلة قبل الماضية بين الاهالي والجنود في قرى دير دبوان وكفرعين وعبوين اسفرت عن اصابة كل من عمر فخري عوض (١٩ عاما) من دير دبوان ـ رصاصة في الرجل اليسرى وجودة محمود عبد (٢١ عاما) من كفرعين ـ رصاصة في الفم والطفل سامر الاعرج (٨ سنوات) من عبوين ـ رصاصة في الرجل اليمنى.

● نابلس ●

ووقعت مساء امس صدامات في عدد من احياء مدينة نابلس وخاصة في شارع المامون وفي محيط مسجد الامام علي حيث استخدم الجنود النيران وقنابل الغاز. وقطعت عشرات خطوط الهاتف عن المشتركين خلال اليومين الماضيين خاصة في احياء خلة العامود والقريون وراس العين دون ان تعرف الاسباب.

من جهة ثانية علم ان عدد المنازل التي جرى مداهمتها في قرية بورين خلال اليومين الماضيين (٦٣) منزلا. كما لا يزال اهالي قرية روجيب يعانون من انقطاع التيار الكهربائي منذ اكثر من ثلاثة اسابيع.

● الخليل ●

واتصل بنا مساء امس عدد من اهالي قرية حوسان فشكوا من ممارسات ومضايقات الجنود الذين يقومون بتفتيش المصلين قبل وبعد توجههم الى جامع القرية لاداء الصلوات.

واضاف المواطنون ان الجنود دأبوا في الاونة الاخيرة على اخذ الشبان الى مناطق بعيدة من الاحياء السكنية والاعتداء عليهم. وكان بينهم الشقيقان محمد وهيثم حسني زعول وامجد رشيد حمامرة وعبد الله اسماعيل حمامرة وماهر نعيم حمامرة. وناشد الاهالي ذوي الضمائر الحية التدخل لمنع مواصلة التنكيل بالاهالي. وكانت «الاتحاد» نشرت في عددها يوم امس عن بعض الممارسات هناك والتي شملت استخدام الكلاب لتعذيب الاهالي.

● قطاع غزة ●

وجرى صباح امس احتفال تأبيني للشهيدين كمال الصريع وفضل النجار اللذين قتلا قبل اربعين يوما في بلدة يطا برصاص مسلحين.

وقد القيت في الاحتفال خطابات بايعت منظمة التحرير على اعلانها الاستقلال ثم تحول الاحتفال الى مظاهرة ضخمة. واستمر ذلك نحو ثلاث ساعات.

وفي صوريف جرت مساء امس الاول ولمدة ساعتين تقريبا مسيرة استعراضية لعشرات «شبان الانتفاضة» والقيت خلالها كلمات اكدت على مواصلة الانتفاضة.

● حوسان ●

واقتحم جنود الاحتلال ظهر امس مدرسة ابن رشد في قرية الزوايدة القريبة من خانيونس بعد صدامات بين الطلبة والاهالي من جهة وبين الجنود. حولها واطلقوا النيران بكثافة فاصابوا الطالب محمد علي عثمان (١٥ عاما ـ مخيم النصيرات) برصاصة في خصيته.

وفي مخيم الشاطئ، وقعت في ساعات العصر صدامات بين الاهالي والجنود استمرت حتى ساعات المساء اصيب خلالها الشاب فهمي محمد ابو عمرين (١٧ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن) والفتى محمود محمد ابو شريعة (١٥ عاما ـ رصاصة في الظهر واخرى في الفخذ الايسر).

وفي مخيم جباليا اصيب خلال صدامات مماثلة عادل فتحي سويلم (١٨ عاما) بعدة عيارات «معدنية» في ظهره كما اصيب (جراء الضرب) الشاب محمد خليل ابو خريس (٢٤ عاما) بكدمات وتجمعات دموية في الرأس والظهر.

ووقعت صدامات اخرى في احياء الزيتون والصبرة والرمال والسدرة والدرج في غزة وفي عدد اخر من المناطق في رفح وخانيونس. واصيب خلالها نبيل محمد صيام (١٤ عاما) برصاصة اقتلعت عينه اليسرى واصابتها بنزيف حاد. كما اصيب ابراهيم عبد الرحمن سويلم (٢٢ عاما) بكدمات في البطن واليد اليمنى وهما من حي الزيتون.

وفي حي الزمال اصيبت يسرى عطا القيسي (٤٠ عاما) بعدة عيارات معدنية اصابتها بجرح بطول ٣ سم في جبهتها.

ولدى اتصال موظف كبير من وكالة الغوث مع الحاكم العسكري لمخيم جباليا، اجاب بانه لا يعرف اي شيء عن هذا الامر!

وفي مخيم جباليا ايضا لاحق الجنود اطفالا صغارا واطلقوا عليهم العيارات المطاطية بسبب تلويحهم بشارات النصر. فاصابوا صابرين رباح العلول (٦ سنوات) بعيارات مطاطية في الساق اليسرى واختها سحر (٤ سنوات) في الساق اليمنى واحمد درويش مخيمر (١٧ عاما) بكدمات شديدة حول العين اليمنى واليسرى وعادل فتحي صويلح (١٨ عاما) بعدة عيارات في الظهر.

وجاءنا، ايضا، ان اشتباكات عنيفة وقعت مع جنود الاحتلال مساء امس في قرية عبسان (بالقرب من خانيونس) اصيب خلالها الشاب حمزة احمد الشواف (٢٧ عاما) بعيار ناري بالركبة اليسرى مما استدعى نقلهما الى العلاج الفوري حيث ادخلا الى غرفة العمليات في مستشفى «ناصر» في خانيونس.

* تهانينا الحارة *

* الى د. محمود سعد الجشي لتخرجه اخصائي امراض الرئة بمناسبة نجاحه بالتخصص بالامراض الداخلية.
* والى الشيخ عبد عبد القادر بزواج ابنه حمزة والف مبروك للعروسين.
* والى حبيب ابو عقل بولادة الحفيدة ابنة لباسيلا وسونيا والف مبروك.

اعضاء الحزب والجبهة ـ كفر ياسيف ـ ابو سنان